سيرة سيدنا محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

إعداد

واصف أحمد فاضل كابلي

دار الكابلي

سيرة سيدنا

محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم

»السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته«

سيرة سيدنا

محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم

»السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته«

مقدمة الناشر

بسم الله نبدأ، وبه نستعين، والحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة والسلام على سيد المرسلين الهادي إلى الصراط المستقيم.
وبعد فهذا باكورة إنتاج دار النشر نبدؤه بسلسلة التاريخ الإسلامي بسيرة رسول رب العالمين وصحابته المهتدين وآل بيته وقادته الميامين ؛ مع ذكر فتوحاتهم عبر التاريخ الإسلامي المجيد.
نقدمه إلى أبنائنا الكرام المهتدين ليسيروا على نهجهم وخُلقِهم ليجددوا العهد والميثاق الذي أخذه عليهم رب العالمين. ونسأل المولى التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

{ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما }(%1. (
}وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا }(%1. (
اللهم صلِّ وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم. وصلِّ اللهم عليه في الأولين والآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، صلاةً ترضيك وترضيه وترضى بها عنا ياأرحم الراحمين. ياكامل النور يانور النور ياألله صلِّ على النور وأهله. اللهم صلِّ على نور أنوارك وسر أسرارك وعلى آله وصحبه الأخيار.
بسر أسرار الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

»استغفار«

أستغفر الله أستغفر الله . أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه من جميع ماأكرهه قولاً وفعلاً حاضراً وغائباً.

اللهم إني أستغفرك لما قدمتُ وما أخرتُ وماأعلنتُ وما أسررت ومياأنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير. اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبتُ منه ثم عدت إليه. أستغفرك لما أردتُ به وجهَكَ الكريم فخالطني فيه ماليس لك به رضا. وأستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبلُ فيما اشتبه علي وهو عندك محرم. وأستغفرك من النعم التي أنعمت بها علي فاستعنتُ بها على معاصيك. وأستغفرك من الذنوب التي لايطلع عليها أحد سواك ولا ينجي منها أحد غيرك ولا يسعها إلا حلمك ولاينجي منها إلا عفوُك. وأستغفرك من كل ما حنثت فيه وهو عندك محرم وأنا مؤاخذ به. وأستغفرك - لاإله إلا أنت ياعالم الغيب والشهادة - من كل سيئة عملتها في سواد الليل وبياض النهار وفي فَلاً ومَلاً، قولاً وفعلاً، وأنت ناظر إلي إذا كَتَمْتُه وترى ماأتيته من العصيان ياكريم يامنان ياحليم. وأستغفرك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. وأستغفرك من كل فريضةٍ وجبت عليّ في آناء الليل وأطراف النهار وتركتها سهواً أو غفلة أو خطأ وأنا مسؤول بها. وأستغفرك من كل سُنَّة من سنن سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتركتها سهواً أو غفلة أو تهاوناً أو خطأ فإني أستغفرك ياألله ياألله ياألله لا إله إلا أنت ربي لاإله إلا أنت وحدك لاشريك لك سبحانك يارب العالمين وأنت على كل شيء قدير. ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم... وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين.. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني نويت بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم محبةً فيه وشوقاً إليه وامتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تعظيماً لقدره ولكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين.
اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليته، وعزاً على عزه الذي أعطيته ونوراً على نوره الذي منه خلقته، وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين ودرجته في درجات النبيين وأسألك رضاك ثم رضاه يارب العالمين مع العافية الدائمة والموت على الكتاب والسنة والجماعة والشهادة على تحقيقها من غير تبديل ولا تغيير. واغفر لي مالرتكبته بفضلك وجودك وكرمك ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين وتابع التابعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
اللهم اغفر لكاتبه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين يوم القيامة بفضلك ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.
اللهم امْنُنْ علينا بصفاء المعرفة وهب لنا تصحيح المعاملة بيننا وبينك وأمتنا على السنة والجماعة وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك وامنن علينا بكل مايقربنا إليك مقروناً بالعفو في الدارين. يارب العالمين. وحسبنا الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد رحمة الله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد مافي علم الله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد كلمات الله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد كرم الله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد حروف كلام الله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد قطر المطر
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد ورق الشجر
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد رمل القفار
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد الحبوب والثمار
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد ماأظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد من صلى عليه
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد من لم يُصَلِّ عليه
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد نجوم السماء
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد كل شيءٍ في الدنيا والآخرة.
وصلوات الله تعالى وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وشفيع المذنبين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته والمشايخ المتقدمين والشهداء والصالحين وأهل طاعتك أجمعين من أهل السموات وأهل الأرضين برحمتك ياأرحم الراحمين ياأكرم الأكرمين والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على من سميته ذاكراً حبيباً ومذكّراً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته أحمداً ومحمداً وسيداً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته صابراً نبياً ومراقباً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته غالباً ورحيماً وحليماً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته عاقباً كريماً وحكيماً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته عدلاً جواداً ومزملاً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته قاسماً مهدياً وهادياً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته شكوراً وحريصاً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته شاهداً بصيراً ومهدياً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته باهياً نوره ومكياً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته شاكراً وولياً ونذيراً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته طاهراً صفياً ومختاراً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته برهاناً صحيحاً وشريفاً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته مسلماً رؤوفاً رحيماً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته مؤمناً حليماً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته محموداً وحامداً محمد رسول الله.
اللهم صل على من سميته مصباحاً آمراً وناهياً محمد رسول الله.
وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وآل بيته ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المجاهدين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الشاهدين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الخائفين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الخاشعين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الطائعين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد التائبين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد العابدين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الحامدين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الصالحين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الراكعين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الساجدين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد القائمين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد القاعدين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المتقين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المستغفرين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد النادمين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الشاكرين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الذاكرين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد العاقلين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المحسنين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الأكرمين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المنذرين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المبشّرين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد الطّيبين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد النبيين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد العالمين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الزكي التقي.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد القرشي الهاشمي.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد المدني العربي المكرم يوم القيامة.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد أهل الجنة.

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صاحب الصراط المستقيم.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد أفضل الأولين والآخرين.
اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى جميع الملائكة المقرّبين وعلى آله وصحبه وعلى عباد الله الصالحين من أهل السموات وأهل الأرضين وعلينا معهم أجمعين برحمتك ياأرحم الراحمين.

يا رب صل على محمد

يا رب صل على محمدأشرف بدر في الكون أشرقيا رب صل على محمدأكرم داع يدعو إلى الحقيا رب صل على محمدالمصطفى الصادق المصدقيا رب صل على محمدأحلى الورى منطقاً وأصدقيا رب صل على محمدأفضل من بالتقى تحققيا رب صل على محمدمن بالسخاء والوفاء تخلقيا رب صل على محمدواجمع من الشمل ما تفرقيا رب صل على محمدواصلح وسهل ما قد تعوقيا رب صل على محمدوافتح من الخير كل مغلقيا رب صل على محمدوآله ومن بالنبي تعلقيا رب صل على محمدوآله ومن للحبيب يعشقيا رب صل على محمدومن بحبل النبي توثقيا رب صل على محمديا رب صل عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنّان، شرَّف العوالمَ والأكوان، بمولدِ سيدِ الإنس والجان، سيدِنا ومولانا محمدٍ الحَنَانِ الأمَان، خيرِ الخلائقِ أجمعين، المبعوثِ رحمةً للعالمين المنوطِ به الشفاعةَ العظمى يومَ الدين، خاتَمِ النبيين، خطيبِ المرسلين، حرزِ الأميين، ركنِ المتواضعين.
اللهم فصلواتُك الزاكيات، وتحيّاتُك الحسنى المباركات، على هذا النبي الأمي، وآلِهِ الطيبين، وأصحابِهِ الغُرِّ الميامين، صلاةً وتحيةً تامتين كاملتين دائمتين، امتثالاً لأمرِ الله، وأداءً لحقِّ رسولِ الله، ورجاءً في حصولِ مضاعفاتِها عند الله.
وفي الحديث : « من صلى عليَّ واحدةً صلى الله عليه بها عشراً »(%1).(
الصلاةُ والسلام عليك ياسيدي ياأبا القاسم يارسولَ الله.
الصلاةُ والسلام عليك أيها الفاتحُ الخاتم.
الصلاةُ والسلام عليك أيها القانتُ القائم.
الصلاة والسلام عليك يانبيَّ المراحم والملاحم.
الصلاة والسلام عليك عبدَ الله وعصمةَ الله.
الصلاة والسلام عليك يافضلَ الله ويانعمةَ الله ويارحمةَ الله.
الصلاة والسلام عليك ياحبيبَ الله وخليلَ الله ونجيَّ الله.
الصلاة والسلام عليك ياصاحب لاإله إلا الله.
سبحان من أعزَّك فجعلك سيدَ السادات، وفخرَ الكائنات، وسما بك إلى أعلى الدرجات، ورقى بك إلى ذِروة المقامات ؛ فكنتَ ياقرةَ أعينِ الموحدين، الأرفعَ عند مولاك سبحانه منزلةً، والأوفرَ عنده كرامةً، والأكثرَ لديه قُرْباً، والأعظمَ عند من أدناك إليه مقاماً..
فإن يكنِ اللهُ ـ ياسيدي ـ قد أعطى أباك آدمَ عليه السلامُ الصفوةَ، وأعطى أباك سيدنا إبراهيمَ عليه السلامُ الخلةَ، وأعطى أخاك سيدنا موسى عليه السلامُ تسعَ آياتٍ بيناتٍ، وأعطى آخِرَ المبشِّرين بك من الأنبياءِ والمرسلينَ سيدَنا عيسى عليه السلامُ إحياءَ الموتى ؛ فإنه جل ذكره اتخذك حبيباً، وآتاك الخلة، وخصَّك بأجملِ الخصالِ، وجمَّلك في أحسنِ الصور، وأولاك بأروعِ الخصائص، وجمعَ فيك ماذرأه في المصطفَيْنَ من أكرمِ الخلائق، ثم قالَ لك : {الماهدون }(%1) . وقال لك : {فأما من أعطى واتقى }(%1 (
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.
قال الله تعالى : {وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما }(%1). لقد فضَّلَ اللهُ هذا النبي الكريم فختمَ ببعثَتِه الرسالاتِ. وشمل بها أهلَ الأرضِ والسموات، وآتاهُ جوامعَ الكَلِمِ والحُكْمَ والحِكْمة، وأحَلَّ له الفيْءَ والمغنم وجعل الأرضَ له مسجداً وطَهُوراً، ومنَّ عليه بشرح الصدرِ، ووضعِ الوزرِ، ورفعِ الذكرِ، وعزَّةِ النصرِ، ونزولِ السكينةِ، وتأييدِ الملائكةِ عليه، وتزكيةِ أمتِه المرحومةِ به، وجعلِها وسطا، وفضَّلَها على سائرِ الأمم، ووضعَ الإصرَ والأغلالَ عنها، قال الله تعالى: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم }(%1) ، وميَّزه بالمعراج ليلَةَ الإسراءِ، وبإمامةِ الأنبياءِ، والسيادةِ على أهلِ الأرضِ والسماءِ، وبالمقامِ والمنبرِ واللواءِ، والشفاعةِ العظمى، والحوضِ والكوثر، والوسيلةِ والفضيلةِ، والدرجةِ الرفيعةِ، ومازال يترقَّى به حتى أسْمَعَه صَريفَ الأقلامِ، وبينما هو نائم رأى أنه أُتِي بمفاتيح خزائنِ الأرضِ فَوُضِعَتْ في يَدِيه، وأدناه حتى أسمعَه لذيذَ المناجاةِ {ما له من دافع   يوم تمور السماء مورا }(%1) . وبعدما أعطاه كلَّ سُؤْلٍ ؛ أعطاه من العَجَائِبِ مالا تُدرِكه

العُقُولُ. وبعدما أَطْلَعَهُ على العَوَالِمِ ورأى آياتِها ؛ جالَ به في مَنَازِلِ الكَرَامةِ ورياضِ السعادة، فصادف الحسنى وزِيادة.. وهناك رُفِعَتِ الحُجُبْ وأظهرَ له من علومِ الغيبِ ماله ارتضاه..
قال عمر رضي الله عنه : « قام فينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَقاماً، فأخبرنا عن بدءِ الخلقِ حتى دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ، وأهلُ النارِ النارَ، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه » رواه البخاري(%1.(
وفي الحديث الذي رواه الترمذي وأحمد وغيرهما أنه صلى الله عليه وسلم قال : « إني قمت من الليل فصلَّيتُ ماقُدِّر لي، فَنَعِسْتُ في صلاتي حتى استثقلتُ فإذا أنا بربي عز وجل فقال لي : يامحمد فيم يختصمُ الملأُ الأعلى ؟ قلت : لاأدري... » وفيه أن الله تعالى أفاض على النبي صلى الله عليه وسلم العلومَ حتى قال : « فتجلَّى لي كلُّ شيءٍ »، وفي رواية : « فعلمت مافي السموات ومافي الأرض »(%1.(
وفي الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد رفعَ لي الدنيا، فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كَفِّيْ هذه » وشاهِدُه في صحيح مسلم.
وفي مسند الإمام أحمد : « إن الله زوى ليَ الأرضَ فرأيتُ مشارقَها ومغاربَها » وفي القرآن الكريم : {وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما }(%1. (
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.
وكما فضَّلَ اللهُ عزَّ وجل المصطفى صلى الله عليه وسلم في البدْءِ بِجعْلِه أولَ الأنبياءِ خَلْقاً، وأولِهم في الإجابةِ في عالم الذرِ، جَعَلَهُ في العَوْد أولَ من تنشقُّ عنه الأرض، وأولَ شافع وأولَ مَشفَّع، وأولَ من يُؤذَنُ له بالسجودِ وأولَ من ينظرُ إلى ربِّ العالمين، وأولَ الأنبياءِ يُقْضى بين أمتِهِ، وأولَهم إجازةً على الصراط بأمته، وأولَ داخلٍ إلى الجنة، وأمته أولُ الأمم دخولاً إليها. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « أنا أولُ من تنشقُ عنه الأرضُ فأكسى حلةً من حللِ الجنة، ثم أقومُ عن يمينِ العرش ليس أحدٌ من الخلائقِ يقومُ ذلك المقامَ غيري » رواه الترمذي.
يقول الحبيبُ المصطفى صلى الله عليه وسلم : « أنا حبيبُ الله ولافخر، وأنا حاملُ لواءِ الحمدِ يوم القيامةِ، تحته آدمُ فمن دونهُ ولافخر، وأنا أول شافع، وأنا أولُ مُشفعٍ يوم القيامة ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولافخر »(%1.(
وروى أنسٌ رضي الله عنه قولَ الشفيعِ صلوات الله وسلامه عليه : « أنا أولُ الناسِ خروجاً إذا بُعِثُوا، وأنا قائدُهم إذا وَفدوا، وأنا خطيبهم إذا أنصتُوا، وأنا شفيعُهم إذا حُبِسوا، وأنا مُبشِّرُهم إذا أَيِسوا، الكرامةُ والمفاتيحُ يومئذ بيدي، ولواءُ الحمدِ يومئذ بيدي، وأنا أكرمُ ولدِ آدمَ على ربي » رواه الدارمي.
وروى مسلم عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آتي باب الجنة فأستفتحُ فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقولُ : محمدٌ، فيقولُ بك أمرتُ ألا أفتحَ لأحدٍ قبلك.. وزاد الطبراني : فيقوم الخازنُ ويقول : لاأقومُ لأحدٍ بعدك.«
وَحسْبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فخامةً وقدراً وشرفاً وذكراً ؛ ماحواه كتابُ ربِّنا في كلِّ سورةٍ من سوره، وماوردَ فيه مَورِدَ الملاطفةِ والمبرَّة، ومورد التجلةِ والإكرام.، وقَسَمُ اللهِ تعالى به، وقسَمُه بعظيم قَدْره وذاتِه وصفاتِه وبلدِه ومضافاتهِ مما هو مذكور في كثير من آيات القرآن الكريم وحفظ الله بمولده السماء كرامة له ولأمته فمنعت الشياطينُ المسترقون للسمع وقذفت بالشهب الراصدة بعد أن كانوا يقعدون مقاعد منها للسمع.
ضاءت لمولده الآفاقُ واتصلتبشرى الهواتف في الإشراق والطَفَلِوصَرْحُ كسرى تداعى من قواعدهوانقضى منكسرَ الأرجاءِ ذا مِيَلِونارُ فارسَ لم توقد وماخمدتمن ألفِ عام ونهر القوم لم يَسِلخرَّت لمبعَثِهِ الأوثان وانبعثتثواقبُ الشُّهْبِ تَرْمي الجِنَّ بالشُّعَلِـ [وفي الفتح ـ أنه صلى الله عليه وسلم أولَ ماتكلَّم به في أوائل ماوُلِد : (الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً)، وقيل : أولُ ماخرج من بطن أمه قال : (لا إله إلا الله، وأني رسول الله)، وقيل : كان أولُ ماتكلم به لمَّا وُلِد : (جلال ربي الرفيع). ولعله تكلَّم بذلك جميعاً، جمعاً للأقوال، وذكر ابن سَبُع في الخصائص أن مهده كان يتحرك بتحريك الملائكة. قال الحاكم في المستدرك : تواترت الأحاديث أنه ولد مختوناً](%1.(
وشبَّ صلى الله عليه وسلم شباباً لا يُشْبِه شَبَابَ الغِلمان، فكان يَشِبُّ في اليومِ شباب الصبيِّ في شهر من الزمان.
عطروا المجالس بطيب ذِكْرِهِ تفخيماً. وتبركوا باسمه تعظيماً، وصلوا عليه وسلموا تسليماً.
اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاماً نتخلص بهما من مِحَن الدنيا، وكُرَبِ الموت، وهول القبر وشدة يوم الحساب.

نسبه صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى : {الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون }(%1) فلذلك كان سيدُنا المصطفى صلى الله عليه وسلم خيرَ أهلِ الأرض نسباً، فكان نسبُه من الشرفِ في أعلى ذِروةٍ، وأكرمُ الأقوام قومُه. وأشرفُ العشائرِ عشيرتُه. وخيرُ البيوت عترتُه الطاهرةُ. قال العباس رضي الله عنه : صَعَدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : من أنا ؟ قالوا : أنت رسولُ الله، فقال : أنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ المطلب، إن الله خلقَ الخلقَ فجعلني من خِيْرَةِ خلقه وجعلَهم فِرْقتين فجعلني من خير فِرقة، وخلقَ القبائلَ فجعلني من خيرِهم بيتاً، فأنا خيرُكم بيتاً، وخيرُكم نفساً.. رواه أحمد.
وقد طهَّر اللهُ تعالى نسبه الشريفَ من انحرافِ الجاهليةِ وسفاحِها ودنسها، ومازال يتلألأُ نورُه في الغررِ الكريمةِ من الأصلاب الزكية الطيبةِ إلى الأرحامِ النقيةِ الطاهرةِ، ومن مختارٍ إلى مختارٍ حتى وصل إلى أَبيهِ وأمهِ مُصَفىً مهذباً، لاتتشعَّبُ فِرقتان إلا كان في خيرِهما، وأضاءَ الكونَ ميلادُه وظهورُه صلى الله عليه وسلم.
قال ابن حجر رحمه الله تعالى : الأحاديث مصرحة لفظاً ومعنى أن آباءَه وأمهاتِهِ إلى آدمَ وحواءَ ليس فيهم كافرٌ ؛ لِمَا جَاءَ أنَّ آباءَهُ مختارون كرامٌ، والكافرُ لايقالُ في حقهِ كريمٌ ولاطاهر ؛ أخرجه الله تعالى من شجرةٍ أصلها أصيل. قال صلى الله عليه وسلم : « بعثتُ من خير قرونِ بني آدم قرناً فقرناً، حتى بُعِثْتُ من القرنِ الذي كنتُ فيه » رواه البخاري(%1.(
فهو صلى الله عليه وسلم : محمدُ بن عبد الله الذبيحِ بنِ عبدِ المطلب واسمه شيبةُ الحمد، بنِ هاشم واسمه عمرو، بنِ عبدِ منافٍ واسمه المغيرةُ، بنِ قصي واسمه مجمّع، بن كلاب واسمُهُ حكيم، بنِ مُرَّة بنِ كعب، بن لؤي، بنِ غالب، بنِ فهرِ واسمه قريش، بن مالكِ بن النضرِ واسمه قيس، بنِ كنانة بنِ خزيمةَ، بنِ مدركةَ واسمه عمرو، بنِ إلياس واسمه حبيب، بنِ مضرَ، بنِ نزارِ، بنِ معدٍّ، بنِ عدنان.

وكانَ صلى الله عليه وسلم ينتسبُ حتى يصلَ إلى عدنانَ ثم يُمسِكُ، ولكنَّ عدنان كان ينتمي بالإجماع إلى إسماعيلَ الذبيح بن إبراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.
وأمُّه صلى الله عليه وسلم آمنة ابنة وهب بن عبدِ منافِ بن زهرةَ بن كلاب حيث يجتمعُ فيه نسب أبيه صلى الله عليه وسلم وأمِّهِ، وقد دَخَلَ أبُوه صلى الله عليه وسلم على أمِّه في شِعْبِ أبي طالب ليلةَ الجمعة من غُرَّةِ رجب، وقيل ليلةَ الإثنين، فحملتْ به صلى الله عليه وسلم، ولم تحملْ بسواه، فلم يُشْرِكْهُ في ولادته من أبويه أخٌ ولا أختٌ، ليكونَ مختصاً بنسبٍ جعلهُ اللهُ للنبوةِ غايةً، ولتمامِ الشرفِ نهايةً، وتُوفي أبوه عبد الله بعد مضِيِ شهرين من حملِها، وكان ابنَ ثمانِ عشرة سنةً وقيل خمسة وعشرون وقيل ثلاثون عاماً، ودُفِنَ بالمدينةِ في دُورِ أخوالِ أبيه عبد المطلب، وهم بنو عديِّ بن النجار.
أخذ الإله أبا الرسولِ ولم يزلبرسوله الفردِ اليتيمِ رحيمانفسِي الفداءُ لمفردٍ في يُتمهوالدرُّ أحسن مايكون يتيماعطروا المجالس بطيب ذكره تفخيما. وصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

آيات مولده صلى الله عليه وسلم

ولما أرادَ الله تعالى إنقاذَ البشريةِ من ظلماتِ الشركِ والشكِّ والهمجية. وأن ينشرَ في الأكوانِ أنوارَ حقيقتِهِ المحمدية، قدَّم لظهورِ حَمْلِهِ صلى الله عليه وسلم بخوارقَ وإرهاصاتٍ، توطئةً لنبوته الخاتمة، وإعلاماً بعظيم قدره، وإيذاناً بشريفِ منزلتِهِ عند الله، فاخضرَّتِ الأرضُ المجدبةُ، وحملتِ الأشجارُ، ونطقتِ الدواب، وأتى قريشاً الرفدُ من كلِ جانب.
قالت أمُّهُ آمنةُ بنتُ وهب : ماشعرتُ أني حملتُ ولاوجدتُ له ثِقَلاً ولا وَجَعاً كَما تجدَ النساءُ، إلا أنها أنكرت رفعَ عادتها [أي الشهرية]. وفي حديثِ العِرباضِ بنِ ساريةَ رضي الله عنه : « إني عند الله خاتَمُ النبيين، وإن آدم لمنجدِلٌ في طينتِه، وسأخبرُكم عن ذلك : إني دعوةُ أبي إبراهيم، وبشارةُ عيسى، ورؤيا أمّي التي رأت، وكذلك أمهاتُ المؤمنين يَرين »(%1).(
وإن أمَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعتْه نوراً أضاءتْ له قصورُ الشام(%1). وفي حديث ابنِ إسحاقَ : إن آمنةَ كانت تُحدِّثُ أنها أُتِيَتْ حين حملتْ به صلى الله عليه وسلم فقيل لها : إنك حملتِ بسيد هذه الأمة.. وقيل لها : فإذا ولدتيه فسمّيه محمداً واكتُمِي شأنَكِ.
كما ظهرَ ليلةَ مولدِه صلى الله عليه وسلم عجائبُ وآياتٌ، (منها) : ارتجاجُ إيوانِ كسرى وانشقاقُهُ وسقوطُ أربعَ عشرةَ شرفةً من شرفاتِه، و(منها) خُمُودُ نارِ فارسَ، وكان لها ألفُ عام لم تخمَد، و(منها) جَفَافُ بحيرةِ ساوةَ بين الريِّ وهمدانَ، وكانت تسيرُ فيها السُفُنُ، و(منها) زيادةُ حراسةِ السماءِ بالشهبِ، ورُمِيَتِ الشاطينُ المسترِقُون للسمع.
ولما آنَ أوانُ انبلاجِ فجرِهِ، وحلَّتْ ساعةُ ظهور نورِهِ صلى الله عليه وسلم ؛ أخذَ آمنةَ مايأخذُ سائرَ النساءِ مِن المخاض، فولدت سيدَ الأكوانِ نوراً يتلألأُ سَناهُ، سَوِيَّ الخلقِ نظيفاً مختوناً مقطوعَ السُرَّةِ، مُشيراً بسبابَتِهِ كالمسبِّح رافعاً رأسه إلى السماءِ.. وذلك بالمحلِ الأنور المعروف من شِعْب علي بسوقِ الليل بالرحابِ الحَرمية.

(القيام(

طلع البدر علينا

طلع البدر علينامن ثنيات الوداعوجب الشكر عليناما دعى لله داعأنت غوثنا جميعايًا مجمّل الطباعكن شفيعاً يا حبيبييوم حشر واجتماعصلّ يا رب على منحل في خير البقاعوأسبل الستر عليناواكفنا شر النزاعوأغثنا في البلايا مغيثاً كلَّ داعوصلاة الله دوماًللنبي شمس البقاعوكذا آل وصحبما سعى لله ساع

ولم تلبثُ البُشْرَياتُ أن انتشرتْ بأنه قد وُلِدَ الليلةَ النبيُّ المختارُ، نبيُّ آخرِ الزمانِ، الذي يَنسخُ دينُه الأديانَ، وعمَّ السرورُ سائر الأنحاءِ بمولدِ هذا الإنسانِ، فسبحان من جعل يومَ مولدِه الشريفِ للكونِ عيداً، وجعل بعثَته للعالمين يوماً مجيداً..
وأحسن منك لم تر قط عينوأجمل منك لم تلد النساءُخلقتَ مبرأ من كلِّ عيبكأنك قد خلقت كما تشاءوكانت ولادتُه صلى الله عليه وسلم في عام الفيل بعد الواقعةِ بخمسين ليلةً، يوم الإثنين في أواخرِ ليلِهِ بعد الفجرِ الصادقِ، والأكثرون على أنه وُلِدَ في شهرِ ربيعِ الأول. قيل في السابع منه، أو الثامن، وقيل : في الثاني عشرَ وعليه العملُ في بلادِ الإسلامِ ويوافق 20 أو 22 من شهر نيسان 571م. سئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الإثنين، فقال : « ذاك يومٌ ولدتُ فيه، ويومٌ بُعثتُ فيه، أو أُنزِلَ عَليَّ فيه، ويوم أحب أن ألقى الله فيه »(%1).
وروى ابن سعد عن العباس رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم ولد مختوناً مسروراً ـ أي مقطوع السرة ـ.
وقال ابن عباس رضي الله عنهما : وُلِدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين، واستنبىء يوم الإثنين، وخرجَ مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم الإثنين ودخل المدينة يوم الإثنين، ورفعَ الحَجَرَ الأسودَ ووضعه في موضعِهِ يومَ الإثنين.
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

مُرضِعاتُه صلى الله عليه وسلم

وقد أرضعته صلى الله عليه وسلم مرضعاتٌ ثمان : أمُّه (آمنةُ) أرضعتْه تسعة أيام، و(ثُوَيْبَةُ) مولاة أبي لهب أرضعتْه أياماً قبل قدوم حليمة، و(حليمةُ) السعدية، و(امرأةٌ من بني سعد) أرضعته وهو عند حليمة، وامرأةٌ تُدعى (أمّ فروة)، و(ثلاثُ نسوةٍ) من قبيلةِ سُلَيْم تُدعى كلُّ واحدةٍ منهن (عاتكة)، قيل : وهن اللائي عناهن صلى الله عليه وسلم بقوله : « أنا ابنُ العواتِكِ من سُليم »(%1)، وقيل في ذلك أقوال أخرى.

ولما أخذتْه حليمةُ أخصبَ عيشُها وزادَ، وكثرت مواشيها بعدما كانت في ضيق.
ولما تمَّ له صلى الله عليه وسلم حَوْلانِ من إرضاع حليمة له أحضرتْه إلى أمه لانقضاءِ مدَّة رضاعِه، وسألتْها أن تتركهُ عندها إلى أن يَشبَّ ففعلتْ، ولما كانَ في السنة الرابعةِ على الصحيحِ وهو عندها، شُقَّ صدرُه ثم قلبُه بواسطة ملَكين استخرَجا منه شيئاً شبيهاً بالعلقةِ السوداء التي تكونُ فيه وغسَّلاه، فخافتْ عليه حليمةُ وردتْه إلى أمّهِ.
ولما بلغَ ستَّ سنينَ وثلاثةَ أشهر قَدمتْ به أمُّهُ آمنةُ بنتُ وهبٍ إلى المدينةِ المنورةِ لزيارَةِ قبر أبيه عبد الله بن عبد المطلب، فأقاما عند أخواله بني عدي بن النجار شهراً.. فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يذكرُ ذلك فيما بعدُ ويقول : هاهنا نزلتْ بي أمي، وأحسنْتُ العومَ في بئرِ بني عدي بنِ النجارِ، وكان قومٌ من اليهودِ يختلفون يَنظرون إليَّ.. قالت أمُّ أيمن : فسمعتُ أحدهم يقولُ : هو نبي هذه الأمةِ وهذه دارُ هجرته.
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.
وبعد الإقامة شهراً هناك، وبينما هو في صحبتِها، راجعَيْن من المدينةِ، معهما أمُّ أيمن، حاضنتُهُ، فوجئتْ آمنةُ بآلام موجعةٍ لم تلبثْ أن زادتْ واشتدت، فنظرتْ إلى ولدِها وقالت:
باركَ اللهُ فيك من غلامِيابن الذي من حمته الحمامنجا بعونِ الملكِ العَلاَّمِفَوُدِيَ غداةَ الضربِ بالسهَامِبمئةٍ من إبلٍ سوامإن صح ما أبصرت في المنامفأنت مبعوث إلى الأنامتبعث في الحل والحرمتبعث في التحقيق والاسلامدين أبيك البر إبراهامفا الله أنهاك عن الأصنامأن لا تواليها مع الأقوامثم استجمعت مابقي في جسدِها الواهن من قوةٍ وقالت : كلُّ حيٍّ يموتُ، وكلُّ جديدٍ بالٍ، وكلُّ كبيرٍ يفنى، وأنا ميتةٌ وذكري باقٍ، فقد تركتُ طيراً، وولدتُ طُهراً. ثم أسلمَتِ الروحَ لبارئِها بالأبواءِ، ودفنتْ فيها(1%). وقيل : إنها دُفنتْ بمكةَ في شعب أبي ذؤيبٍ بالحُجون. وقال بعضُهم : إنها دُفنت أولاً بالأبواءِ ثم نقلتْ منها إلى مكةَ بالحجونِ. [وهنا يَحسنُ أن نؤكّدَ ماذهب إليه المحققون من أهلِ العلمِ من نجاةِ أبوي المصطفى صلى الله عليه وسلم، فإذا كان عَبدُ الله بن الزبير قد فازَ بالبشرى لشربِهِ مِحْجَمةً من دمه صلى الله عليه وسلم، وبركَةُ نالتْ مناها لشربها من بولِهِ صلى الله عليه وسلم، فكيف بمن تغذى هو بدمِها في بطنها تسعةَ أشهرٍ، ورضع من لبنِها وهو في حضنِها تسعةَ أيام...؟.[!
ثم ضمَّهُ جدُّه عبدُ المطلبِ إليه واخْتَصَّ بكفالتِه، فكان يُجلسه على فراشِه في ظل الكعبة، ويمسحُ ظهرَه بيدِه ويَسُرُّه مايراهُ يصنعُ صلى الله عليه وسلم. (إن ابني هذا له شأن عظيم يحمد فيه سراه) ولما تمَّ له ثمانِ سنين ماتَ جدُّه فكفلَهُ عمه الشقيق أبو طالب، فكان يَحوطُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ويُكرِمُه، ويُحبُّه حباً شديداً، ولا ينام إلا إلى جنبه ويقول له : إنك يامحمد لمبارك.
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

خروجه صلى الله عليه وسلم إلى الشام

ولما أتتْ له صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرةَ سنةً وشهران وعشرةَ أيام خرج مع عمّه أبي طالبٍ إلى الشام، وفي بُصرى رآه بَحيرا الراهبُ فعرفَه بصفَتِهِ، فأخذ بيده صلى الله عليه وسلم وقال : هذا سيّدُ العالمين، هذا رسولُ رب العالمين، يبعثه اللهُ رحمة للعالمين، فقال له أشياخُ قريش : ماعِلمُك ؟ (أي كيف عَلِمْتَ ذلك ؟) فقال الراهبُ : إنكم حين أشرفتم من العقبةِ، لم يبقَ شجرٌ ولا حجرٌ إلا خرَّ ساجداً، ولايَسجدان إلا لنبي أواه. ثم لم يزل يناشدْ أبا طالب أن يعود به خوفاً عليه من اليهودِ ناقضي الذمام، ففعلَ وعاد به إلى البيت الحرام. ولما بلغ خمسة وعشرين عاماً، خَرج ثانية إلى بلاد الشام في تجارةٍ لخديجةَ الطاهرة، يصحبُه غلامها مَيسَرَة.
وفي سوق بُصرى رآه الراهب نسطورا وقال : (إنه من زمنِ عيسى لم ينزلْ تحت هذه الشجرةِ إلا النبيُّ الأميُّ.(
وبعد قدومِهِ من الشامِ إلى مكةَ بثلاثةِ أشهر إلا خمسةَ أيام، عَقِبَ صفرَ سنةَ ستٍ وعشرين من ولادتِهِ تزوج خديجةَ بنتَ خويلدٍ رضي الله عنها في ربيع الثاني : (شهر الولادة والبعثة والهجرة والوفاة) ولها أربعون سنة. وكانت تُدعى بالطاهرة وسيدة نساءِ قريش لطهارتِها وعفتِها وصيانتِها، وهي أولُ نساءِ المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأولُ هذه الأمةِ إيماناً، وواحدةٌ من أربعِ سُدْنَ نساءَ العالمين. وماتزوَّج عليها قط ولا تسرَّى، وأول امرأة ماتت من أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن، وكلُّ أولادِه منها إلا سيدناَ إبراهيمَ فإنه من ماريةَ القبطيةِ التي أهداها له مُقَوْقَسُ مصر.
ولما بلغَ خمسةً وثلاثين عاماً حضر مع قريش تجديد بناءِ الكعبةِ، وحكَّموه في وضعِ الحجرِ الأسودِ مكانه، فحكم بأن يرفعَه من كلِّ قبيلةٍ رجلٌ وجعله في ردائهِ صلى الله عليه وسلم. فلما وصلوا به إلى موضعِه أخذَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده وأوقعَهُ موقِعَه.

بعثتُه صلى الله عليه وسلم

ولما أكملَ الأربعين ربيعاً من حَياتِه التي أقسمَ الله تعالى بها ولم يُقْسِم جلَّ ذكرُه بحياة أحدٍ سواهُ قط فقال سبحانه : {لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون ...}(1%) ؛ أرسله الله تعالى رحمةً للعالمين. وأوحى إليه بإقامةِ الدينِ، ومقاومةِ الشركِ والمشركين. وأقامَ بمكةَ وهو يُوحى إليه ثلاثةَ عشرَ عاماً. وبالمدينةِ المنورةِ بعدَ الهجرةِ إليها عشرَ سنين. وتوفاهُ اللهُ تعالى هناك على رأسِ ثلاثٍ وستين سنة في شهر ربيع بعدما بلَّغ الرسالةَ، وأدى الأمانة، ونصحَ الأمةَ، وقمع الكفر والجهالة، وحمى جنابَ التوحيد، ودخلَ الناسُ في دين اللهِ أفواجاً، وفُتِحتْ مكةُ، ودانتِ الجزيرةُ كلُّها بالإسلامِ. صلوات الله وسلامه عليه وعلى من هو منه وإليه.
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

شمائلُه صلى الله عليه وسلم

روى البخاري عن أنسٍ رضي الله عنه أنه قال : (كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحسنَ الناسِ وجهاً، وأحسنَهم خُلُقاً).. وذلك لأنه صلواتُ الله وسلامهُ عليه. جمع في ذاتِه العاليةِ الشريفةِ مكارمَ الأخلاقِ التي جاء بها الأنبياءُ قبله، اهتداءً بهدي القرآنِ الكريم{أولائك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين }(1%). ثم زادَهم كمالاً على كمالٍ، وفاقَهم جمالاً على جمالٍ.
لقد أحاطَ صلى الله عليه وسلم في جِبِلَّتِه إلى كمالِ الخُلُق وجمال الصورةِ، نظافةَ الجسمِ، وَقوة الحواسِّ، وتناسُبَ الأعضاءِ، واعتدالَ الحركاتِ، وحُسْنَ الهيئةِ، فكانَ فخماً يتلألأ وجهُهُ المنيرُ تلألؤَ القمرِ ليلةَ البدرِ، من رآه بديهةً هابه، ومن خالطه معرفةً أحبَّه.. عَرْفُه الشذِيُّ أطيب من كلِّ طيبٍ، يجعلون من عرقهِ في طِيبهم لكونِهِ أطيبَ الطيب.. ويحبُّ كلّ ما له رَائحةٌ حسنةٌ لما يستقبلُ من الملائكةِ. تنامُ عيناه ولا ينامُ قلبُه. يرى مالا يرى الناسُ، ويسمعُ مالا يسمعونَه، يرى من خلفه كما يرى من أمامه، ويرى في الظلماءِ كما يرى في الضوءِ. ويبلغُ صوتهُ حيث لايبلغُه صوتُ غيره، لقد أسمعَ الناسَ خطبتَه وهو في مِنى وهم في منازلهم. ما ماشاهُ أحدٌ يُنسَبُ إلى الطول إلا طالَه رسولُ اللهِ،

وإذا جَلس كانَ كَتِفُهُ أعلى من جميعِ الجالسين، لايقعُ له ظِلٌ لافي شمسٍ ولاقمرٍ، ولايقعُ الذبابُ عليه، ماتثاءب قط، وماحتلمَ قطّ، ولم يُرَ غائطه قط، [وقال لعائشة ـ لما دخلت الخلاءَ على أثرِهِ ولم ترَ شيئاً إلا ريحَ المِسْك : إنا معاشرَ الأنبياءِ تَنبُتُ أجسادُنا على أرواحِ أهلِ الجنةِ فما خرجَ منها من شيءٍ ابتلعتْه الأرض](%1).
وكان يُستشفى ببولِهِ، وضحكَ للتي شربتْه وقال لها : إنك لن تشتكي بطنك بعد يومك هذا أبداً، وأمَّا ريقُه صلى الله عليه وسلم فكان فيه شفاءٌ للعليلِ، ورُوَاءٌ للغليلِ، وأُعْطِيَ قوةَ أربعين رَجُلاً من أهلِ الجنة فكان يدورُ على نسائِهِ في الساعةِ الواحدةِ من الليل أو النهار وهنَّ إحدى عشرة. يواصلُ الصيامَ ويعجزُ كلُّ الناسِ عن مثلِ وصَالِهِ، وأيهُم يكونُ مِثْلَه وهو يَبِيتُ عندَ ربهِ يُطعِمُه ويَسقيهِ فصيحَ النطقِ، جَهْوَريّ الصوتِ بلا فُحش. ومابعثَ الله نبياً قط إلا حسن الصورةِ حسنَ الصوتِ. كفُّه ألينُ من الحريرِ، وريحه أطيبُ من المسكِ. بين كَتِفَيه خاتَمُ النبوة، وهو ناتىءٌ من اللحم أحمرُ كبيضةِ الحمامةِ على رأسِ كَتِفِهِ الأيسرِ، وحولَه خِيلانٌ وشَعراتٌ ملتفاتٌ عليه..
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.
ومن صفاتِهِ الشريفةِ ونعوتِه الكريمةِ أنَّه نشأ على أكملِ الأوصافِ، أحسنُ الناس خَلْقاً وخُلُقاً، وأجودُهم صدراً وأصدقُهم لهجةً، وأليَنُهُم عريكةً، وأكرَمُهم عِشرة، وأعظمُهم لُطفاً، وأشجعُهم قلباً، وأوفرُهم عقلاً وعِلماً وحِلماً، وأرحمُهم بجميع الخلقِ، وأوصلُهُم رَحِماً، وأوفاهم عَهْداً وأمانةً، وأبعدُهم عن الفحس ومالا يَليق.
أجملُ الناسِ سيرةً وسَريرةً، وأبعدُهم غَضَباً، وإذا غَضِبَ لله لايَقُومُ لِغضبهِ شيءٌ، وأسرعهم رضا. لايقولُ في الرضا والغضبِ إلا حقاً، ولا يُقِرُّ أحداً على باطل. لايقومُ ولا يَجلِسُ إلا على ذكر اللهِ عزَّ وجلَّ. مجلسُهُ مجلسُ حياءٍ وعلمٍ وصبرٍ وأمانةٍ، لا تُنْتَهَكُ فيه الحُرُماتُ، ولا تَرتفعُ فيه الأصواتُ، ولا تشاعُ فيه الفَلَتَاتُ.
يُكرِمُ أهلَ الفضلِ، ويتألَّفُ أهلَ الشرَفِ، ويمزحُ ولا يقولُ إلا حقاً. لم يُر قطُّ مادّاً رجليه بين أصحابه، لا يَتَنَخَّمُ وَلاَ يَتَمَخَّطُ، ولا يَعْبَثُ بشيءٍ من أَصابِعِهِ أو أظفارِهِ في مَجلسٍ، وإذا خَلاَ في بيتِهِ مع أهلِهِ كان ألينَ الناسِ، بسّاماً ضحّاكاً، يعمل في خدمتهم، يَرى اللعبَ المباحَ أحياناً فلا يُنكِرُه، ولا يَمضِي له وقتٌ في غيرِ عملٍ للهِ أو مالا بدَّ منه من صلاح.
سدده اللهُ بكلِّ جميلٍ، ووهبَ له كلَّ خُلُقٍ حسن. السكينةُ لباسُه، والبِرُّ شعارُه، والتقوى ضميرُه، والعبادةُ سُلْوتهُ، وَفي الصلاةِ قرَّةُ عينِه، والحكمةُ منطقُه، والصدقُ والوفاءُ سجيَّتهُ، والعفوُ والمعروفُ طبيعتُه، والحقُّ شريعتُه، والعدلُ سيرتُه، والهدى إمامُه، والإسلامُ ملته، عرَّف الله به النُّكرةَ، وأكثرَ به القِلَّةَ، وأغنى به بعد العَيْلة، وجمعَ به بَعدَ الفُرقةِ، وألَّف به بين أممٍ وشعوبٍ وقبائلَ متفرقةٍ وقلوبٍ مختلفة. وجعلَ أمتَه خيرَ أمةٍ أخرجتْ للناس.
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.
لقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دائمَ البِشرِ، سَهْلَ الخُلُقِ، ليّنَ الحديثِ، ليس بفظٍّ ولا غليظٍ ولا صخَّابٍ، أرأفَ الناس بالناسِ، لا يواجهُ أحداً بما يكره، يهابهُ الملوكُ والأمراءُ ولايهاب إلاّ الله. وما نِيلَ منه شيءٌ فانتقمَ من صاحبه إلا أن يُنتَهَكَ شيءٌ من محارمِ اللهِ فينتقمُ لله. وما سُئِلَ شيئاً قط فقال : لا. وما خُيِّر بين شيئين إلا اختارَ أيسرَهما وأرفقهما بأمتِهِ إلا أن يكونَ إثماً. وربما ربطَ الحجرَ على بطنه من الجوعِ رغبةً عن الدنيا، وليُقتدى به صلى الله عليه وسلم في تركِها. بينما أوتيَ مفاتيح الخزائنِ الإلهيةِ ومقاليدَها، وراودتْه الجبالُ بأن تكونَ له ذهباً فأعرضَ عنها. وبالجملةِ فقد تمَّم اللهُ تعالى به مكارمَ الأخلاق. وجماعُ وصفه ما وصفَه به ربُّهُ عزَّ وجلَّ {ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير. (%1)}
ومهما وصفَه الواصفون فإنما وصفوه بحسب ماوصلت إليه علومُهم وإدراكاتُهم ؛ وإلا فحقيقةُ وصفه لايدركُها إنسانٌ، وحسبُك أنه حبيبُ الرحمنِ، وصفوةُ الأكوانِ، فقلْ في حقهِ : هو عبدُ الله ورسولُه، ثم لاحرج عليك مهما وصفت، فلن تبلغ ما يجب له صلى الله عليه وسلم.
ورحم الله القائل :
وعلى تفنن واصفيه بمدحهيفنى الزمان وفيه مالم يوصفوليس هذا بمستكثر على فرد العالم، وفخر آدم وبنيه، وسيدِ عَبِيد الله، وأحبهم إلى الله، الذي ليس فوقه في الكمالِ إلا الله.
ونحن وإن فاتتْنا رؤيةُ كمالِه وجمالِه ومشاهدةُ خصالِه ؛ فإنه لم يفتْنا بحمد الله تعالى الإيمانُ به، واعتقادُ أنه صلى الله عليه وسلم أفضلُ خلق الله، وأعلاهم منزلةً عند الله، وأكرمُهم على الله وأدناهم من الله سبحانه.
مُنَزَّهٌ عن شريكٍ في محاسنهفجوهرُ الحُسْنِ فيه غيرُ منقسمدعْ ما ادَّعَتْه النصارى في نبيهمواحكم بما شئتَ مدحاً فيه واحْتَكِموانسُبْ إلى ذاته ماشئتَ من شرفٍوانسُبْ إلى قَدْرِه ماشئتَ من عِظَمفإن فضلَ رسولِ اللهِ ليس لهحدٌ فيُعرِبَ عنه ناطقٌ بفمعطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

معجزاتُه صلى الله عليه وسلم

من معجزاتِهِ صلى الله عليه وسلم تكليمُ(%1) الجماداتِ والبهائمِ والوحوشِ وشهادتُها وطاعتُها له، ونسجُ العنكبوتِ وبيضُ الحمامةِ على الغارِ عند هجرتِهِ.
وإسماعُ الصمِّ، وإبصارُ العُمْي، وإحياءُ الموتى، وشفاءُ الأسقام، ونبعُ الماءِ من بين أصابعه، وتكثيرُ القليلِ من الطعامِ والشرابِ، وتكثيرُ الماءِ. وانشقاقُ القمرِ، وردُّ الشمسِ بعد المغيبِ، وقلبُ الأعيان، والإطلاعُ على الغيبِ، وتظليلُ الغمامِ، وتسبيحُ الحصى، وتسليمُ الحجرِ، وحنينُ الجِذْعِ، وتحرُّك(%1) الجبلِ وتحرُّكُ المنبرِ. وكلامُ الجَدْي والشاةِ المسمومتين، وسقوطُ الأصنامِ بإشارتِهِ، وتأثيرُ قدميه في الصخر دون الرمل، وتأمينُ أسكُفَّةِ البابِ وحوائطِ البيت. وفي المواهب : « ليس من ضرورةِ تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على الأنبياءِ أن تقعَ على يده معجزاتٌ من جنسِ معجزاتِ كلِّ واحدٍ منهم، فإن تفضيلَه ثابتٌ بالدلائل، وإنما المعجزات التي وقعتْ على يدِ كلِّ واحدٍ من الرسلِ إنما كانت طِبْقَ مايُناسبُ أحوالَ أهل زمانِهم المبعوثينَ إليهم، ومايُناسب السبب الذي وقعتْ لأجلهِ المعجزةُ، كمعجزةِ النارِ لإبراهيمَ عليه السلام اقتضاها إلقاؤُهم إياه في النارِ، وانفلاقُ البحر لموسى عليه السلام اقتضاها لَحاقُ فرعونَ به وبقومه... وهكذا. ووقع على يده صلى الله عليه وسلم مادعتِ الضرورةُ إليه، وما يناسبُ السببَ الذي وقعتْ لأجله المعجزة، وربما كان ماوقع على يده أعظمُ مما وقع على يدِ غيره، كنبعِ الماءِ من بين أصابعه يفوق نبع الماء من الحَجَر « حيثُ نَبْعُ الماءِ من الأصابعِ غير معتاد، ومن الحجر معتادٌ ». اهـ بتصرف واختصار.
وأعظمُ معجزاته صلى الله عليه وسلم : نزول القرآن العظيم عليه، الذي تحدى به الإنس والجن وأرباب البيانِ على أن يأتوا بسورةٍ من مثله فعجزوا ونَكَلوا.
وكذلك الإسراءُ والمعراجُ، فإنه آيةٌ كبرى، ولقد أُلِّفَتْ فيه كتبٌ، ونقتصرُ من قصته على مااشتهرتِ الروايةُ فيه :
روى النسائي عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أُتِيتُ بدابةٍ فوقَ الحمارِ ودونَ البغلِ، خَطْوُها عند منتهى طرْفِها، فركبتُ ومعي جبريلُ عليه السلام، فسِرتُ، فقال : انزلْ فصلِّ، فصليتُ، قال : أتدري أين صليت ؟ صليتَ بطيبة وإليها المهاجَرُ، ثم

قال : انزل فصل، ففعلت، فقال : أتدري أين صليت ؟ صليتَ بطور سيناءَ حيث كلَّم اللهُ موسى عليه السلام، ثم قال : انزلْ فصلِّ، فصليتُ، فقال : أتدري أين صليت؟ صليتَ ببيتِ لحمٍ حيث وُلِد عيسى عليه السلام، ثم دخلتُ بيتَ المقدسِ فجُمع لِيَ الأنبياء عليهم السلام، فقدمني جبريلُ حتى أممتُهُم.«
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

المعراج:
ثم صَعَد بي إلى السماءِ الدنيا، فإذا فيها آدم عليه السلام، ثم صَعَدَ بي إلى السماءِ الثانية، فإذا فيها ابنا الخالةِ عيسى ويحيى عليهما السلام، ثم صعد بي إلى السماءِ الثالثةِ فإذا فيها يوسفُ عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماءِ الرابعة فإذا فيها هارونُ عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماءِ الخامسة فإذا فيها إدريسُ عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء السادسة فإذا فيها موسى عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء السابعة فإذا فيها إبراهيمُ عليه السلام، ثم صعد بي إلى فوق سبع سموات، فأتينا سدرةَ المنتهى، فغشيتني ضبابةٌ فَخَررتُ ساجداً، فقيل لي : إني يومَ خلقتُ السموات والأرض فرضتُ عليك وعلى أمتِك خمسين صلاةً، فقم بها أنت وأمتُك، فرجعتُ إلى إبراهيم فلم يسألني عن شيءٍ، ثم أتيتُ موسى فقال : كم فرضَ عليك وعلى أمتك ؟ فقلت : خمسين صلاة، قال : فإنك لاتستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك، فارجعْ إلى ربك، فرجعت فخفَّفَ عني عشراً، ثم أتيتُ موسى فأمرني بالرجوع، فرجعتُ فخفَّفَ عني عشراً، ثم رُدَّتْ إلى خمسِ صلواتٍ، قال : فارجع إلى ربك فاسأله التخفيفَ، فإنه فرضَ عل بني إسرائيلَ صلاتين فما قاموا بها، ولكنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيا ورضيَ وسلَّم، قال : فلما جاوزتُ ناداني منادٍ : أمضيت فريضتي وخفَّفت عن عِبادي، وفي روايةٍ فقال : إني يومَ خلقتُ السمواتِ والأرضَ فرضتُ عليك وعلى أمتك خمسين صلاةً، فخمسٌ بخمسين، فقمْ بها أنت وأمتك.
قال : ثم ذهبَ بي جبريلُ إلى سدرةِ المنتهى، وإذا أوراقها كآذانِ الفيلةِ، وإذا ثمرها كالقِلالِ، فلما غشيَها من اللهِ ما غشيَها تغيَّرت، فما أحدٌ من خلق الله يستطيعُ أن يَنْعَتَها من حُسنها.
وفي رواية للبخاري عن أنسٍ رضي الله عنه « ثم عُرِج بي حتى ظهَرْتُ لمستوىً أسمعُ فيه صريفَ الأقلام.«
وأورد القسطلاني حديثاً عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن جبريل لما انتهى إلى مقامٍ وقف وزَجَّ به صلى الله عليه وسلم في النور زجاً، فاخترق الحجبَ، حتى انقطعَ عنه حسُّ كلِّ مَلَكٍ وإنسٍ، وبعدَ اختراقها دُلِّيَ له رَفْرفٌ أخضرُ تغْلبُ خُضرتُهُ ضوءَ الشمسِ، حتى الْتَمَعَ بصرُهُ، ووُضِعَ على الرفرفِ، واحتُمل حتى وصلَ إلى العرش، فأبصرَ أمراً عظيماً لاتنالُهُ الألسنُ، ونُوِّرَ قلبُهُ، وغَشِيَ نورُ عرشِه تعالى بصرَه، فجعل يرى بقلبه ـ أي بذاته ـ ولايرى بعينيه، ورأى مِن خَلْفِهِ ومِن بينِ كَتِفَيْه كما يرى أمامه، فأدناني ربي حتى كنتُ كما قال تعالى : {ما له من دافع   يوم تمور السماء مورا }(1%)، فرآه صلى الله عليه وسلم بالنورِ الذي قَوَّاهُ من غَير إدراكٍ ولاإحاطةٍ. والحجُبُ إنما هي في حقِّ المخلوقِ ؛ لا في حقِّ الخالقِ عز وجل، إذ هو منزَّهٌ عمَّا يَحْجُبُهُ.
وروى البخاري عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بينا أنا أسيرُ في الجنةِ إذا أنا بنهرٍ حافَّتاه قِبابُ الدُّرِّ المجوَّف، قلت : ماهذا ياجبريلُ ؟ قال : هذا الكوثرُ الذي أعطاك ربك، فإذا طينُه مسكٌ أذفر ـ أي شديد رائحة الطيب ـ.«
وروى الشيخانِ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حوضي مسيرةُ شهرٍ، وزواياه سواءٌ، ماؤُه أبيض من اللبن، وريحُه أطيب من المسك، كيزانُهُ عدد نجومِ السماءِ، من يشربُ منه فلا يظمأ أبداً.«
وكان الإسراءُ في مكةَ قبل الهجرةِ لیلة سبع وعشرين من رجب، ليلةَ الإثنين، وعليه عملُ الناس ووقعَ في السنةِ الثانيةِ عشرة من النبوةِ، أي قبل الهجرةِ بسنة، وبعد سنة ونصف من رجوعه من الطائف.
قال القسطلاني : والمعاريج لليلة الإسراء عشرة : ـ سبعةٌ : إلى السمواتِ، والثامن : إلى سدرةِ المنتهى، والتاسع : إلى المستوى الذي يُسمَعُ فيه صريفُ الأقلامِ في تصاريفِ الأقدارِ، والعاشرُ : إلى العرشِ والرفرفِ والرؤيةِ وسماعِ الخطاب. والغاية من الإسراء هي كما أشار سبحانه وتعالى : {لنريه من ءاياتنا إنه هو السميع البصير }(1%). فأراه آياتٍ مخصوصةً بذاته، ماشُرِّف بها أحد من الأولين والآخرين، إلا سيدُ المرسلين وخاتَمُ النبيين، وما نقل عبدَه من مكانٍ إلى مكانٍ إلا ليريه من آياتِهِ التي غابت عنه، كأنه تعالى يقول : ماأسريتُ به إلا لرؤية الآياتِ لا إليَّ، فإنه تعالى لا يحدُّه مكانٌ ولا يقيِّدُه زمانٌ، ونسبةُ الأمكنة والأزمنةِ إليه تعالى واحدة.
وقد أرى إبراهيمَ عليه السلام الملكوتَ، وأرى حبيبَه صلى الله عليه وسلم آياتِ ربوبيته الكبرى، وإضافةُ الآياتِ إليه تعالى على سبيلِ التعظيم لها، لأن المضافَ إلى العظيمِ عظيم.
عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

محبتُهُ صلى الله عليه وسلم

ومحبةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم هي قوتُ القلوبِ، وغِذاءُ الأرواحِ، وهي أوجب فروضِ الله، بل هي شرطٌ لصحةِ الإيمانِ، وكمالُها شرطٌ لحصولِ الكمالِ، فمن كان له صلى الله عليه وسلم أكثرَ محبةً كان أكثرَ إيماناً، وأقوى يقيناً وعرفاناً.
وإذا كان الله تعالى قد أسبغَ علينا بفضلِهِ صلى الله عليه وسلم النِّعَمَ باطنةً وظاهرةً ؛ فمن حقِّهِ علينا صلى الله عليه وسلم أن يكونَ حظُّهُ من محبتِنا أوفى وأزكى من محبتِنا لأنفسِنا وأولادِنا وأهلينا وأموالِنا والناس أجمعين...
قال سيدنا عمرُ رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم : لأنتَ يارسول الله أحبُّ إليَّ من كل شيءٍ إلا نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لن يؤمنَ أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من نفسه » فقال عمر رضي الله عنه : والذي أنزلَ عليك الكتابَ لأنت أحبُّ إلي من نفسي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « الآن ياعمر »(1%). ويقول صلى الله عليه وسلم : « مااختلطَ حُبي بقلبِ أحدٍ فأحبَّني إلا حرَّم اللهُ جسدَه على النار »(1%).(

علاماتُ محبته صلى الله عليه وسلم

ولمحبتِهِ صلى الله عليه وسلم علاماتٌ، منها : الإكثارُ من ذكره صلى الله عليه وسلم، وذِكْر أوصافِهِ الجميلَة، ومزاياهُ ومآثره، تلذُّذاً بذكره وفرحاً بنشرِ مفاخرِه، وشكراً على مَنِّته، كما جاء في الحديث أن الصحابةَ رضوانُ الله عليهم كانوا يجلسون يتذاكرون ويحمَدون الله على ماهداهم لدينِهِ ومنَّ الله به عليهم.
ومن علامات محبتِه صلى الله عليه وسلم : الاقتداءُ به والعملُ بهديهِ، قال الله تعالى : {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم }(1%)، فجعل اللهُ تعالى متابعةَ الرسولِ صلى الله عليه وسلم علامةً على محبةِ العبدِ لربه عز وجل، وجعلَ جزاءَ العبدِ على هذه المتابعةِ أن يحبه الله تعالى.

ومن علامات محبته صلى الله عليه وسلم التسليمُ لما شرعَه، قال الله تعالى : {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما }(1%)، فسلبَ اسم الإيمانِ عمن وُجدَ في صدرِه حرجٌ من قضائِه.

وفي الآيةِ دلالةٌ على أن الإيمانَ الحقيقيَّ لايَحصلُ إلا لمن حكَّمَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم في نفسه قولاً وفعلاً، وأخذاً وتركاً، وحُباً وبُغضاً، والغِنَى عن حُكْمِ غيره بحكمِه، وعن طاعةِ غيره بطاعتهِ، واتخذه مِقياساً فصلاً في خواطِره وآرائه ورغباتِهِ وخلَجاتِ نفسه، وجعلَ هواه تبعاً لما جاء به صلى الله عليه وسلم.

ومن علاماتِ محبتِه صلى الله عليه وسلم نصرُ دينِه بالقولِ والفعلِ، والذبُّ عن شريعته، والتخلقُ بأخلاقِه.

ومن علاماتِ محبتِه تعظيمُه عند ذكره، ورفعُ مرتَبتِه عن سائرِ الخلق، فمن قصَّر بالرسولِ صلى الله عليه وسلم عن شيءٍ من مرتبته فقد عصى وكفر، ومن بالغَ في تعظيمِه بأنواع التعظيمِ ولم يبلغ به ما يختصُّ بالباري ؛ فقد أصابَ الحقَّ وحافظَ على جانب الربوبيةِ والرسالةِ معاً. ورحم الله العارف البوصيري حيث يقول :

دعْ ما ادَّعَتْه النصارى في دينهمواحكمْ بما شئتَ مَدْحاً فيه واحتكمِوانسبْ إلى ذاته ماشئتَ من شرفٍوانسبْ إلى قَدْرِه ماشئتَ من عِظَمِفإن فضلَ رسولِ اللهِ ليس لهحَدٌّ فَيُعْرِبَ عنه ناطقٌ بفمعطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

ولن نُنهى عن شيءٍ من تعظيمِه صلى الله عليه وسلم إلا عما نهانا الله تعالى عنه، كالسجود تعظيماً له، وما أمرنا الله تعالى به من تعظيمِهِ نمتثِلُهُ كخفضِ الصوتِ عنده، وأن لا نُناديَه باسمِهِ. ومَا لم يَرِدْ في خصوصِهِ أمرٌ ولا نهيٌ فإنه فَردٌ من أفرادِ تعظيمِهِ المأمورِ بهِ على وجهِ العموم.

وكل ما يَرمُزُ إلى تَعظيمه صلى الله عليه وسلم، وإلى الفرحِ والسرورِ بولادتهِ وبروزه إلى هذا العالم، وإلى شكرِ الحقِّ سبحانه بظهوره رحمةً للعالمين فذلك منبعٌ لِكمالِ الإيمانِ وكمالِ التوحيدِ، لا ذريعةٌ إلى الشركِ وعبادةِ الأوثان.

ومن علامات محبته صلى الله عليه وسلم توقيرهُ وإجلالهُ {فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولائك هم المفلحون }(1%.)

ومن توقيره صلى الله عليه وسلم أننا حين نصفه بالبشريةِ فإنه يجبُ أن يقترن بذلك ما يميزه عن عامةِ البشرِ من الخصائصِ ؛ لأنَّ ملاحظة البشرية وحدَها هي نظرةٌ جاهليةٌ، حيث قال الكافرون كما في قوله تعالى عن قوم نوح عليه السلام : {ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين }(1%)، وقال مشركو قريش حين نظروه صلى الله عليه وسلم بعين البشريةِ المجردة : {أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين }(1%. (

ونحن نعتقدُ في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه سيدُ الأولينِ والآخرين والملائكةِ المقربين والخلائق أجمعين، وحبيبُ رب العالمين، وجبت له النبوةُ قَبلَ وجودِ آدمَ عليه السلام، لذا ظهرَ للأنبياءِ إماماً في المسجد الأقصى ليلةَ الإسراءِ ؛ وفي يوم القيامةِ يُحشرون تحت لوائِهِ ويُعرَضون عليه بأممِهم، ويكونُ شهيداً عليهم وعلى أممهم، وهو هناك سيِّدُهم وإمامُهم وخطيبُهم ومبشّرهم، كما وردت بذلك الأحاديثُ الصحيحة.

وقد اصطفى الله تعالى أمَّته على الأمم وجعلَهم شهداءَ عليهم في الآخرةِ، وحُرِّمتِ الجنةُ على الأمم حتى تدخلها أمتُه صلى الله عليه وسلم.

وهو صلى الله عليه وسلم المنةُ العظمى {لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم ءاياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين }(1%. (

وهو رحمةٌ للعالمين، والأمَنَة، فأَمِنَ به حتى الكافرُ في الدنيا مما كان يصيب الأمم السابقة من عذابِ الاستئصالِ، وحين أنذر قومه وقال لأهله إنه لايملك لهم من الله شيئاً قال : « غير أن لي رحماً سأَبُلُّها بِبِلالها »(1%)، فإن الله جلَّ جلاله ملَّكه نفْعَ أقارِبِه وأهله وأمتِه بالشفاعةِ الخاصةِ والعامةِ كما علمت ؛ فلا حجْر على فضلِ الله، وهو حين وعد فوعْدُه صدق، وقد وعده الله تعالى بالعطيةِ حتى يرضى.

ومما بلغ الذروة في الدلالة على تعظيم الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم شهادة الله وملائكته، فقال تعالى : {لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا }(1%.)

فمن لم يُوقِّر سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم فإنه من الخاسرين الضالين. وللدلالةِ على فضله وأنه متبوعٌ لا تابع، وأن الزمان والمكان به تشرفا، حُصُولُ وفاتِهِ صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وكونُ دفنه بها لينفردَ بمحلٍ مخصوصٍ بعيدٍ عن مكة، فلا يكونُ قصدُ زيارته تابعاً لقصدها، بل يكونُ قصده بالزيارة مستقلاً..

ومن علامات محبتِه صلى الله عليه وسلم كثرةُ الشوقِ إلى لقائه، والطرب عند سماع اسمه الشريف، وانشغال المحب بمحبته عن كلِّ شيءٍ، بحيثُ يستغرقُ قلبَه وروحَه وسمعه، ولايذهب من خاطره.

ومن علاماتِ محبتِه صلى الله عليه وسلم محبةُ آلهِ وأصحابهِ وبلدِه، ومحبة كلِّ شيءٍ ينسب إليه، وصِلةُ قَرابته وأهلِ بيته ومودتُهم والدفاع عن ساحتِهم، وفي الحديث : « معرفةُ آل محمد براءة من النار، وحبُّ آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمدٍ أمانٌ من العذاب.«

ومن علاماتِ محبتِه صلى الله عليه وسلم الإكثارُ من الصلاةِ والسلامِ عليه صلى الله عليه وسلم امتثالاً لأمرِهِ تعالى، فإنها نورٌ في القبر، ونور على الصراطِ، ونورٌ في الجنة، وأمحق للذنوب من الماء البارد للنار، وتُنَضّرُ الوجه وتُنَوِّر القلب وتُطَهِّره من النفاق وتكشف الهمومَ وتدفع العاهات، وتقضي الحاجات، وتكثر الأرزاق وترفعُ الدرجات، وتضاعفُ الحسنات وتكفرُ الخطايا والزلاتِ، وتزيدُ في القرب من رب البريَّات، وهي وسيلة إلى رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظةً أو مناماً، وسُلَّم ومعراج وسلوك إلى الله، وسببٌ في نوالِ الرحماتِ، وتغني من استغراق فيها وأكثر منها، وتلهيه بلذتها عن كل ملذوذ مستطاب. وفوائدها لاتحصى، وهي أكثر من أن يُحاط بها أو أن تستقصى.

عطروا المجالس بطيب ذكره تفخيماً. وصلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله.

وفي الختام ارفعوا أكفكم بالدعاءِ فقولوا :

»اللهم صلِّ على نبيك وحبيبك ومجتباك سيدنا ومولانا محمد وآله وسلِّمْ تسليماً، اللهم اجعلنا ممن صدّقَه واتبعَه وسَلَك سبيلَه، وأمتْنا على مِلَّتِه، واحشرنا في زمرتِه، واجعلنا ممن آمنَ به فهديْتَهُ، وتوكَّلَ عليك فكفيتَه، وسألك فأعطيتَهُ، ومِنْ كُل هَوْلٍ وسوءٍ وقيتَه. اللهم أنت الأولُ فلا شيء قبلك ولا مَعَك، وأنت الآخرُ فلا شيء بعدك، نعوذ بك من الهمّ والحَزَنِ، ونعوذُ بك من العجز والكسل، ونعوذ بك من الجُبنِ والبُخْلِ، ونعوذُ بك من غَلَبَةِ الدَّيْنِ وقهرِ الرجال، ونعوذ بك من فتنةِ الغِنى والفقر، والمَحيا والممات، والمسيح الدجال وعذابِ القبرِ. اللهم ربَّ كل شيء نسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً، وقلباً خاشعاً، وإيماناً خالصاً، وعملاً صالحاً، وأن تَهَبَ لنا يقينَ الصدّيقين، ورجاء الصادقين، وأن تجعلَ لنا نوراً في حياتِنا، ونوراً في مماتِنا، ونوراً في قبورِنا، ونوراً في حشرنا، ونوراً نتوصلُ به إليك. اللهم اهدنا إلى الحق واجعلنا من أهله، وانصرْنا به، وأعنّا على كلّ من يَحيدُ عنه، وَقِنَا نَوَائِبَ الزمانِ، ووسوسة الشيطان، وشرَّ الإنس والجانِّ، اللهم إنا نعوذُ بك من علمٍ لاينفعُ، ومن قلبٍ لايخشعُ، ومن نفسٍ لاتشبعُ، ومن دعوةٍ لايستجابُ لها. اللهم املأنا بمحبتك، وعلّق قلوبَنا حتى لانشهدَ إلا إياك لاإله إلا الله، ولانتعلَّق بأحدٍ سواك. ونسألك أن تُعَطِفَ علينا قلوب أصفيائِك وأحبابك، وأمِدَّنا بمددِهم وأفِضْ علينا مِنْ كَرَمِهم، وزِد في درجاتِهم وقربِهم، وأدِمْ إحسانك ومِنَّتك علينا وعليهم وعلى كلِّ من هو من حزبِهم، وعلى أهلِ بيتِ نبيّنا والعلماءِ منا، وعلى مُحسِننا ومُسيئِنا.

اللهم اختمْ بالخير آجالنا، وحققْ بالرجاءِ آمالنا، وسهِّلْ في بلوغ رضاكَ سَبيلنا، وحسِّنْ في جميع الأحوال أعمالَنا، اللهم {ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة وفي الأخرة حسنة وقنا عذاب النار }(1%)، {ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب }(1%) ، اللهم وَفِّق الولاةَ لما فيه راحة أهل الإسلام، وليِّن قلوبَهم على رعاياهم، وأمْسِكْها عن كلِّ مافيه ضُرُّهم وبلاهم.
اللهم لا تَدَعْ لنا في مقامنا هذا ذَنْباً إلا غفرتَه، ولا همَّاً إلا فرجتَه، ولاكرباً إلا كشفته، ولا دَيْناً إلا قضيته، ولا عدوًّاً إلا خذلته، ولا عيباً إلا أصلحته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا غائباً إلا رددتَه، ولا حاجةً من حوائجِ الدنيا والآخرة لك فيها رضاً ولنا فيها صلاحٌ إلا قضيتَها ويسرتَها ياأرحم الراحمين.
اللهم اغفر لنا ولمشايخنا ووالدينا وأحبابِنا وعشيرتِنا ومن أحسن إلينا ولجميع الأولياء، الأحياء منهم والأمواتِ وسائرِ المسلمين. ولإخوانِنا الحاضرين والغائبين ولوالديهم وأقاربهم وأحبابهم، وعُمَّ بلدتنا وأهلَها وسائرَ بلادِ المسلمين بالخيرِ العميم، واختم لنا بخيرِ أجمعين« ..

يارَبنا بجاهِهِ لديكاإنا توسلنا به إليكامعتمدين رَبَّنا عليكاوطالبين الخير من يديكا
فَألهِم الكل سبيل الرشدِ
ياربنا بجاهِهِ استَجِبْ لناوأعطنا ومن نُحِبُّ سُؤلناواقْبَلْ إلهي قَولَنا وفِعْلناوأصلحنْ نفوسنا وأهلنا
واحفظهم من كل شيء يردي
ياربنا واغفرْ لنا الذنوبايااربنا واستُر لَنا العيوبايااربنا ويسّرِ المرغوبايااربنا وعسرِ المرهوبا
وأَبعدِ المكروهَ كلَّ البُعْدِ
يارَبَّنا واغفرْ لِوَالدِيناأشياخنا إخواننا بَنِيناأصلحْ لهمْ دنياهُمُ والديناوأسكن الجميع عِلِّيِّينا
ونحن معهم في جنان الخلد
يارَبِّ وارحمْ أُمَّةَ المختارِفي كل عصر وبكل داروحرسهم من سلطة الأغيارِفي سائر البلادِ والأقطارِ
في كل غَوْرٍ وبكل نجد
به استجب يارَبِّ دَعَوَاتِناأَمِّنْ به ياربنا روعاتناحسّن به ياربنا حالاتناوبدلن بالحسن سيئاتنا
ونجّنا من حسد وحقد
صلِّ عليه يا إلهي عدداليس يحد أزلاً وأبداوالآلِ والصحبِ نجومِ الاهتداومن بهم من أمة الهادي اقتدى
واختم لنا بجاههم بالرشد

}قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم   فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين   وقال إنى ذاهب إلى}(1%. (
الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

أناشيد للمولد الشريف

إعداد وتجميع

واصف أحمد فاضل كابلي

قصيدة الحجرة النبوية

يا سيدي يا رسول الله خذ بيديمالي سواك ولا ألوي على أحدفأنت نور الهدى في كل كائنةوأنت سر الندى يا خير معتمدوأنت حقاً غياث الخلق أجمعهموأنت هادي الورى لله ذي السدديا من يقوم مقام الحمد منفرداًللواحد الفرد لم يولد ولم يلديا من تفجرت الأنهار نابعةمن إصبعيه فروى الجيش بالمددإني إذا سامني ضيم يروعنيأقول: يا سيد السادات يا سنديكن لي شفيعاً إلى الرحمن من زلليوامنن علي بما لا كان في خلديوانظر بعين الرضا لي دائماً أبداًواستر بفضلك تقصيري مدى الأمدواعطف علي بعفو منك يشملنيفإنني عنك يا مولاي لم أحدإني توسلت بالمختار أشرف منرقى السموات سر الواحد الأحدرب الجمال تعالى الله خالقهفمثله في جميع الخلق لم أجدخير الخلائق أعلى المرسلين ذرىًذخر الأنام وهاديهم إلى الرشدبه التجأت لعل الله يغفر ليهذا الذي هو في ظني ومعتقديفمدحه لم يزل دأبي مدى عمريوحبه عند رب العرش مستنديعليه أزكى صلاة لم تزل أبداًمع السلام بلا حصر ولا عددوالآل والصحب أهل المجد قاطبةبحر السماح وأهل الجود والمدد

بسم الله فتحنا الباب

بسم الله فتحنا الباب وصلينا مع الأحباب ودارت بيننا الأكوابشربناها ببسم اللهبحق الله رجال اللهأعينونا بعون اللهوكونوا عوننا في اللهعسى نحظى بفضل اللهأتيناكم أتيناكم وللأبواب جئناكموفي أمر قصدناكمفشدوا عزمنا باللهأجيبو يا كرام القوم وخلوا عنكموا ذا النوم وهبوا وانصرونا اليوموكونوا عوننا في اللهسمعنا منك يا محبوب وجاء السؤل والمطلوب فإسمك عندنا مكتوبمع الأخيار وأهل اللهفيا رباه يا ربي ويا غوثاه يا حسبي أزل يا سيدي كربيوالحقني بأهل اللهبطه سيد الكونين وفاطمة واسن واسين وعلي والد السبطينفهم أهل العبا واللهبعبد الله نور العين وآمنة أمُّ طه الزين حماهم ربنا من العينفأهدونا رسول اللهبسيدة النسا الطاهرة خديجة ستنا الكبرىسلام الله لها أجراوحببها لرسول اللهبحمزة سيد الشهداء ومن حوله من السعداومن أضحى لهم مدداأغثنا يا رسول اللهبجلاب المطر عباس وابنه سيدنا النبراسوبالزوجات والعماتوالخالات وأهل اللهبمريم. وآسيا. والزهراء ومن بشرهم. العشراوعائشة من لنا ذخرامن الأهوال عند اللهبسيدي بكرٍ الصديق والفاروق يفك الضيقوذي النورين يفك الريقمع النبي رسول اللهوبالأقطاب والأوتاد وآل البيت والأسيادومن سكن في جوف بغدادالجيلان ولي اللهومن طنطا ومن في فاس البدوي وأبو العباسكذا الناسوبالشاذلي حبيب اللهومن جابوا الطريق وافي نقشبندي ذهب صافيمجتبى شيخنا كافيويا دباغ شيء للهكذا إبراهيم دافيكم تاه دسوقي عبدك الأواهرفا عينا عظيم الجاهدا قبل يد رسول اللهومن بعده أتى البكري كنسمة طلعة الفجريصلي على النبي البدريويعشق من أحبو اللهوقد جئناك يا ربي بجاه الآل والصحبوأمي ووالدي وحبيأجب دعوانا ياللهبهم يا رب نادي الحي أجبناهم وزال الغيسألتم رب أهل الحيفقولوا ألف شيء للهالله الله الله الله الله الله الله اللهالله الله الله اللهأغثنا يا رسول اللهفربي بابه مفتوح وفضله دائماً ممنوحبحب طه حبيب الروحتنالوا الخير عند اللهوصل الله على الهادي نبي نوره باديعدد ما زمزم الحاديإلى طيبه وبيت اللهاللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلم

يا أكرم الخلق

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ بهسواك عند حلول الحادث العمم ولن يضيق رسول الله جاهك بيإذا الكريم تجلى باسم منتقمفإن من جودك الدنيا وضرتهاومن علومك علم اللوح والقلميا نفس لا تقنطي من زلة عظمتإن الكبائر في الغفران كاللمملعل رحمة ربي حين يقسمهاتأتي على حسب العصيان في القسميا رب واجعل رجائي غير منعكسلديك واجعل حسابي غير منخرموالطف بعبدك في الدارين إن لهصبراً متى تدعه الأهوال ينهزموأذن لسحب صلاة منك دائمةعلى النبي بمنهل ومنسجمما رنحت عذبات البان ريح صباوأطرب العيس حادي العيس بالنغمثم الرضا عن أبي بكر وعن عمروعن علي وعن عثمان ذي الكرموالآل والصحب ثم التابعين فهمأهل التقى والنقا والحلم والكرميا رب بالمصطفى بلغ مقاصدناواغفر لنا ما مضى يا واسع الكرمواغفر إلهي لكل المسلمين بمايتلوه في المسجد الأقصى وفي الحرمبجاه من بيته في طيبة حرمواسمه قسم من أعظم القسموهذه بردة المختار قد ختمتوالحمد لله في بدء وفي ختمابياتها قد أتت ستين مع مائةفرج بها كربنا يا واسع الكرم

مولانا يا مولانا

مولانا يا مولانايا مولانايا سامع لدعانابرحمتك يا ربيلا تقطع رجانامولانا يا مولانايا مولانايا سامع لدعانابحرمة نبينابلغنا منانإن نحن أخطأناأو خطب دهانالا يكشف ضرّناغيرك يا مولاناإن أمرٌ أعياناأو دهر عنَّانالا نرجو مناجاًإلا من مولانافي رجواك مولاناأسهرنا الأجفانافامنن يا مولانابفضلك لا تنساناإإإلهي واحم حمانادمر من عاداناجد فضلاً وإحساناالأقصانا وأدنانارب ارحم موتاناواشفِ لنا مرضاناولا تخيب يا ربيفيك رجانارب اسمع شكواناوأجب ربي دعواناجمل وأجل مرعاناولا تخيب مسعانامولانا يا مولانايا سامع دعانابحرمة سيدناتقبل دعانايا إمام الرسل يا سندي

يا إمام الرسل يا سندي أنت باب الله معتمديفبدنياي وآخرتييا رسول الله خذ بيديقسماً بالنجم حين هوىما المعافى والسقيم سوافاخلع الكونين عنك سوىحب مولى العرب والعجمسيد السادات من مضرغوث أهل البدو والحضرصاحب الآيات والسورمنبع الأحكام والحكمقمر طابت

سريرته وسجاياه وسيرتهصفوة الباري وخيرتهعدل أهل الحل والحرمما رأت عين وليس ترىمثل طه في الورى بشراًخير من فوق الثرى أثراطاهر الأخلاق والشيمم

ما مد لخير الخلق يدا

ما مد لخير الخلق يداأحدا إلا وبه سعدافلذاك مددت إليه يديوبذلك كنت من السعداءباب لله سما وعلاشرفاً وامتاز بكل علاوالكل بدعوته اتصلاباالله وحاز به المدداإني بالعسر وباليسربحماه ألوذ مدى العمروأقول أغثني يا ذخريوأنلني من كفيك نداما أرجو غيرك إن جارادهري وعدمت الأنصاربحياتك ألق الأنظاراكرماً يا أفضل من سجداوعليّ تعطف يا أمليشفاء القلب من العللأيكون محبك في وجلوبجاهك لا نخشى أحداأنت المختار من القدميا خير شفيع في الأممونورك من بعد العدموجه التكوين زها وبداوصلاة الله بلا حصرلك تهدى يا سامي القدرولآلك والصحب الغرما أبدى الطائر تغريداا

الله الله

الله الله اللهالله الله لا إله إلا اللهأتيناك بالفقر يا ذا الغنىوأنت الذي لم تزل محسناوعودتنا كل فضل عسىيدوم الذي منك عودتنامساكينك الشعث قد ولهوابحبك إذ هو أقصى المنىفما في الغنى أحد مثلكموفي الفقر لا عصبة مثلنارجيناك في كل أمر بداوليس من الأمر شيء لناإذا كنت في كل حال معيفعن حمل زادي أنا في غنىسترت اسمكم غيرة ها أناأموه بالشعب وبالمنحنىفأنتم هو الحق لا غيركموعهد المحبين لا ينقضونحن مع الشيخ نرعى الودادوعهد المحبين لا ينقضيفيا ليلة العيد عودي لنالأن الحبيب علينا رضيبلغنا مرادنا ونلنا المنىودوام السرور وزال العنافماذا الذي نرتجي بعدهاوهذا الرسول ونحن هنافيا رب صل على المصطفىصلاة تكون أماناً لنافيا رب صل على المصطفىصلاة تكون ضياء لناا

صلاة الله ما لاحت كواكب

صلاة الله ما لاحت كواكبعلى احمد خير من ركب النجائبحدا حادي السري باسم الحبائبفهز السكر أعطاف الركائبالم ترها وقد مدت خطاهاوسالت من مدامعها سحائبومالت للحمى طرباً وحنتإلى تلك المعالم والملاعبفدع جذب الزمام ولا تسقهافقائد شوقها للحي جاذبفهم طرباً كما هامت وإلافإنك في طريق الحب كاذبأما هذا العقيق بدا وهاذيقباب الحي لاحت والمضاربوتلك القبة الخضرا وفيهانبي نوره يجلو الغياهبوقد صح الرضا ودنا التلاقيوقد جاء الهنا من كل جانبفقل للنفس دونك والتمليفما دون الحبيب اليوم حاجبنبي الله خير الخلق جمعاًله أعلى المناصب والمراتبله الجاه الرفيع له المعاليله الشرف المؤبد والمناقبفلو أنا سعينا كل يومعلى الأحداق لا فوق النجائبولو أنا عملنا كل حينلأحمد مولداً قد كان واجبعليه من المهيمن كل وقتصلاة ما بدا نور الكواكبتعم الآل والأصحاب طراًجميعهم وعترته الأطايبب

دعوني دعوني أناجي حبيبي

دعوني دعوني أناجي حبيبيولا تعذلوني فعذلي حرامتعلم بكاي ونح يا حماموخذ عن شجوني دروس الغراممن كان مثلي مُضْنىً مُعنّىبحب النبي لماذا يلام ؟لاموني لاموني بحبك رمونيبيا قرة عيوني عليك السلامفؤادي لنحو المدينة هاموقلبي تولع بخير الأنامأنا يا ابن رامة حرمت المناموزادني سقاماً غرامك تمامم

خير البرية

خير البرية نظرة إليّما أنت إلا كنز العطيةيا بحر فضل وتاج عدلجد لي بوصل قبل المنيةحاشاك تغفل عنا وتبخليا خير مرسل ارحم شجياكم ذا أنادي يا خير هاديقصدي مرادي عطفاً عليّأهديك حبي صلاة ربيما دام قلبي بالذكر حياا

أحمد يا حبيبي

أحمد يا حبيبيسلام عليكيا عون الغريبسلام عليكأمن وسلامسلام عليكدينك الإسلامسلام عليكجئت بالقرآنسلام عليكمن عند الرحمنسلام عليكجئت بالتوحيدسلام عليكفزت بالتمجيدسلام عليكونلنا الخيراتسلام عليكفي منى وعرفاتسلام عليكومحونا السيئاتسلام عليكبرجم الجمراتسلام عليكك

ياحادي سر رويداً

يا حادي سر رويداًوانشد أمام الركبفي الركب لي عريبأخذوا معهم قلبيمن لي إذا أخذوا لي قلبيشتتوني في البواديأخذوا مني فؤاديمن لي إذا أخذوا لي قلبيفأنخ يا حويد العيسوأنزل طيبة بالتقديستحظ بالمنى ونيل القربرفقاً رفقاً بي يا حاديرفقاً رفقاً بفؤاديمن لي إذا أخذوا لي قلبيوتأدب في حماهملا ولا تعشق سواهمفهم الشفاء لقلبيبا إلهي يا مجيبوبطيبة لي حبيبأرجو يشفع لي من ذنبيي

هل تقبلوني

هل تقبلوني هل تقبلونيعبد أثيم زادت شجونيبالذل واقف بالباب عاكفوالله خائف أن تطردونيأخشى ذنوبي زادت عيوبيمن ذي الخطوب فانقذونيأنتم مرادي يا ذا الأياديفأنفوا رقادي وأيقضونيبحق طه من عز جاهاقولوا لي هاها وقربونيأرجو لقاكم روحي فداكمقصدي رضاكم فأتحفوني صل وسلم ربي وعظمعلى المعلم أهل الفنونيوأمنن وواصل كل الأفاضلما قال قائل هل تقبلونيي

أعد لنا ذكرى الأحباب

أعد لنا ذكر الأحبابيا من غدا يسبي الألبابوارو حديثاً عنهم طابوانف بهم عنا الأوصاببهم غدا عيشي صافيوحبهم لدائي شافيالوصل منهم لي وافيفكم وكم عم الطلابيا ربنا صل سرمدعلى النبي طه أحمدما لاح طير وغردوآله ثم الأصحابب

قد كفاني علم ربي

للسيد عبد الله بن علوي الحداد
قد كفاني علم ربيمن سؤالي واختياريفدعائي وابتهاليشاهداً لي بافتقاريفلهذا السر أدعوفي يساري وعساريأنا عبد صار فخريضمن فقري واضطراريي

قد كفاني علم ربيمن سؤالي واختيارييا إلهي ومليكيأنت تعلم كيف حاليوبما قد حل قلبيمن هموم وإشتغاليفتداركني بلطفمنك يا مولى الموالييا كريم الوجه غثنيقبل أن يفنى إصطباريي

قد كفاني علم ربيمن سؤالي واختيارييا سريع الغوث غوثاًمنك يدركنا سريعاًيهزم العسر ويأتيبالذي نرجو جميعاًقد تحقت بعجزيوخضوعي وإنكساريي

قد كفاني علم ربيمن سؤالي واختياريلم أزل بالباب واقففارحمن ربي وقوفيوبوادي الفضل عاكففأدم ربي عكوفيولحسن الظن لازمفهو خلي وحليفيوأنيسي وجليسيطول ليلي ونهاريي

قد كفاني علم ربيمن سؤالي واختياريحاجة في النفس يا ربفاقضها يا خير قاضيوأرح سري وقلبيمن لظاها والشواضيفي سرور وحبوروإذا ما كنت راضيفالهنا والبسط حاليوشعاري ودثاريي

قد كفاني علم ربيمن سؤالي واختياريي

يا نبي سلام عليك

يا نبي سلام عليكيا رسول سلام عليكيا حبيب سلام عليكصلوات الله عليكأشرق البدر علينافاختفت منه البدورمثل حسنك ما رأينافط يا وجه السرورأنت شمس أنت بدرأنت نور فوق نورأنت أكسير وغاليأنت مصباح الصدوريا حبيبي يا محمديا عروس الخافقينيا مؤيد يا ممجديا إمام القبلتينمن رأى وجهك يسعديا كريم الوالدينحوضك الصافي المبردوردنا يوم النشورما رأينا العيس حنتبالسري إلا إليكوالغمامة لك أضلتوالملا صلى عليكوأتاك العود يبكيوتذلل بين يديكك

القصيدة المنفرجة

يا رب بهم وبآلهمعجل بالنصر وبالفرجهذا الرحمن يبشرناما بعد الضيق إلا الفرجصلوات الله على المهديالهادي الخلق إلى النَهَجوعلى السبطين وأمهماوجميع الآل بمندرجوصحابتهم وقرابتهموقُفاة الأثر بلا عوجوعلى أتباعهم والعلمابعوارف دينهم البهجج

يا رب بهم وبآلهمعجل بالنصر وبالفرجهذا الرحمن يبشرناما بعد الضيق إلا الفرجوارحم يا أكرم من رحماعبداً عن بابك لم يَعُجلكني بجودك معترففاقبل بمعاذيري حججيوإذا بك ضاق الأمرفقل إشتدي أزمة تنفرجيي

يا رب بهم وبآلهمعجل بالنصر وبالفرجهذا الرحمن يبشرناما بعد الضيق إلا الفرجإشتدي أزمة تنفرجيقد آذن ليلُك بالبلجوظلام الليل له سرجحتى يغشاه أبو السُرُجوالخلق جميعاً في يدهفذوو سعة وذوو حَرَجونزولهم وطلوعهمفإلى درك وعلى دَرَجج

يا رب بهم وبآلهمعجل بالنصر وبالفرجهذا الرحمن يبشرناما بعد الضيق إلا الفرجواتل القرآن بقلب ذيحُرَقٍ وبصوتٍ فيه شجوصلاة الليل مسافتهافاذهب فيها بالفهم وجيوكتاب الله رياضتُهلعقول الناس بمندرجوخيار الخلق هُداتُهُموسواهُمُ من هَمَجِ المَهجج

عطفه ياجيرة العلم

يا رسول سلام عليكيا رفيع الشأن والدرجعطفة يا جيرة العلميا أهيل الجود والكرمنحن جيران بذا الحرمحرم الإحسان والحسننحن من قوم به سكنواوبه من خوفهم أمنواوبآيات القرآن عنوافاتئد فينا أخا الوهننعرف البطحاء وتعرفناوالصفا والبيت يألفناولنا المعلى وخيف منىفاعلمن هذا وكن وكنولنا خير الأنام أبوعلي المرتضى حسبوإلى السبطين ننتسبنسباً ما فيه من دخلكم إمام بعده خلفوامنه سادات بذا عرفواوبهذا الوصف قد وصفوامن قديم الدهر والزمنمثل زين العابدين عليوإبنه الباقر خير وليوالإمام الصادق الحفلوعلى ذي العلا اليقنفهم القوم الذين هدواوبفضل الله قد سعدواولغير الله ما قصدواومع القرآن في قرنأهل بيت المصطفى الطهرهم أمان الأرض فادكرشبهوا بالأنجم الزهرمثلما قد جاء في السننوسفين للنجاة إذاخفت من طوفان كل أذىفانج فيها لا تكون كذاواعتصم بالله واستعنرب فانفعنا ببركتهمواهدنا الحسنى بحرمتهموأمتنا في طريقتهمومعافاة من الفتنن

إلهنا إلهنا

إلهنا إلهناأجزل لنا عطائناواغفر لنا ذنوبناواشرح لنا صدورناإلهنا إلهنايا رب أنت المرتجىوإليك عبدك قد لجافارحم قلوبا في الدجىوارأف بنا يا ربناإلهنا إلهناجئناك عفوك طالبينوإليك نرجع خاشعينفاشفق علينا يا معينوارأف بنا يا ربناإلهنا إلهنا

دع طرق الغي

دع طرق الغي فالدنيا فيالكل يفنى والباقي حيوالله ما هذا الوجودإلا مشير للمعبودفقم وناد يا ودوديا ظاهراً في كل شييا آل بيت المصطفرقوا فهجراني كفيا سادتي طال الجفاأورث قلبي المضنى كيبالله رقوا وارحمواحالي فإني مغرمتعطفوا تكرموابنظرة يا أهل الحييا ويح قلبي ما استتابمما جنته يد الشبابيا خجلي يوم الحسابمن ناقد يحصي عليصل وسلم يا سلامعلى النبي ماحي الظلاموالآل والصحب الكرامما حن مشتاق لميي

قل يا عظيم

قل يا عظيم أنت العظيمقد همنا أمر عظيموكل شيء همنايهون بإسمك يا عظيمأنت القديم في الأزلأنت اللطيف لم تزلعنا أزل ما قد نزلمن فادح الخطب الشديدحي قديم واجدباقي غني ماجدعدل إله واحدبر رؤوف بالعبيدوللنبي صل يا سلاممنا صلاة مع سلاميوم الجزاء امنحنا السلامما نخاف يا مجيدوالآل والصحب الأسودسادوا به بيضاً وسودلا سيما ماحي الحسودسيف الإله ابن الوليديا ربنا بالفاتحةوبالرجال الصالحةاجعل أمورنا ناجحةنحن وكل المسلمينيا ربنا بالبقرةوبالرجال العشرةاجعل أمورنا ميسرةنحن وكل المسلمينيا ربنا بالمائدةوبالرجال الساجدةاجعل أمورنا بفائدةنحنو وكل المسلمينيا ربنا بالمصطفومن به حل الصفااجعل أمورنا بالوفانحن وكل المسلمين

يا أجمل الأنبياء

يا أجمل الأنبياءيا أكمل الأصفياءيا خاتم الرسلما أحلاك في قلبيا ذا الذي نسخةُ الـأكوان فيك مطويةعطية أزليةأنت الذي أعطيتالشفاعة الوافيةوالخلق حينئذيلتمسون الأنبياءثم يقال للأنامقد نلتم الأمنيةألا اقصدوا محمدباب الإله العاليآياته شافيةوهو المعد لهاوذو الثناء الوافيثم ينادي ساجدايا رب جد راضيانادى اشفع يا حبيبيا صفوة الأصفياءوسل تعط ما تروموولا تدع عاصيايا صفوة الأصفياءصلوا على من علافوق السما راقياهذا حبيب غداعنا العنا ما حيايا ربنا عطف عليناقلبه الزاكياواختم لنا ختام مسك يا مجيب الداعيابلأسرار الذاتية

الله الله المدد يا رسول الله

الله الله المدد يا رسول الله يا عظيم الجاه عليك صلوات اللهعبد بالباب يرتجي لثم الأعتابجد بالجواب مرحبا قد قبلناهأنت الحبيب الأعظم سر المجيبحاشا يخيب من لاذ برسول اللههاو قلبي وامنحني سر القربوأجل كربي والحقني بأهل اللهشوقي إليك دائماً روحي لديكلثم نعليك يرجى عبد أواهصاحب الحضرة أكرمنا منك بنظرةيا أبا الزهراء والقاسم وعبد اللهطير القمري قم غرد مع الفجريواغنم أجري واستنجد برسول اللهأنت الحبيب بذكرك قلبي يطيبحاشا يخيب من لاذ برسول اللهأنت المختار بمدحك تجلى الأكدارينجو من نار حبك يا رسول اللهصلى الودود على النبي طه المحمودآل اسود وصحب ومن والاهه

يا طير وين مروح

يا طير وين مروحنحو المدينة سارىيالله بلغ سلاميلكامل الأنوارمتى وصلت الحمسلم على بو فاطمةقل له محباً هائماًعوقته الأقدارصديق يا صديقالقاك يوم الضيقكنت خير رفيقيشهد لكم في الغارعمر يا ابن الخطابيا ملهم للصوابقلبي بحبك صابيا مرعب الكفارعثمان يا ابن عفانذو الحيا والإيمانيا جامع القرآنويا شهيد الدارعلي بن أبي طالبيا صانع العجائبيا مفرق الكتائببسيف ذي الفقاربالعون سيدي وفيا باباً للمصطفىبالله جد بالوفيا سلطان الرجاليي

يا من لعلاه بسطت يدي

يا من لعلاه بسطت يديأستر ما أنت به أعلمواغفر يا رب خطايانامن يقصد عفوك لا يندملرسول المولى معجزةنزلت بكتاب الله المحكملحق الأعداء به يوماًوشكى الصديق له بألمفاختار الغار ليتخفياودعى الرحمن لكي يسلمفإذا بالغار عنكبةنسجت بالباب فلم يعلمأنت المولى وله سعبمن أوجيت به أغرمإنشق البدر بطلعتهوشهاب الكفر به أظلموحصاة البيد بكفيهنطقت تدعو الرب الأعظموروت بالماء أصابعهجيشاً قد آمن واستسلم

طرقت باب الرجا

طرقت باب الرجا والناس قد رقدواوبت أشكو إلى مولاي ما أجدوقلت يا أملي في كل نائبةيا من عليه لكشف الضر أعتمدوقد بسطت يدي بالذل مفتقراًإليك يا خير من مدت إليه يدفلا تردنها يا رب خائبةفبحر جودك يروي كل من يردثم الصلاة على المختار من مضرمحمد المصطفى ما مثله أحدد

بحق الله رجال الله

بحق الله رجال اللهأعينونا بعون اللهوكونو عوننا باللهعسى نحظى بفضل اللهببسم الله فتحنا البابوصلينا مع الأحبابودارت بيننا الأكوابشربناها بسم اللهأتيناكم أتيناكمولأبواب جئناكموفي أمر قصدناكمفشدوا عزمنا باللهفيا أقطاب ويا أوتادويا أسياد ويا أبدالأجيبوا يا ذوي الإمدادوفينا فاشفعو للهقصدنا كرام الحيوزادت نار أهل الغيوما لنا ملجأ في الحيسواكم يا رجال اللهفيا رب بساداتيحقق لي مراداتيعسى تأتي بشاراتيويصفو وقتنا باللهفيا رباه يا ربيويا غوثاه يا حسبيأزل يا سيدي كربيوالحقني بأهل اللهفسلوا سيفكم يا قوموهبوا وانصرونا اليومفحاشا يعتريكم نومعن الراجي لكم باللهبقرآن وجبريلوتوراة وإنجيلوما في أي تنزيلأعينونا بعون اللهلمن لغيركم نلجأوما لنا دونكم ملجأوفيكم يحسن المطلبأي اساداتي شيء لله

صلوا على خير الأنام

صلوا على خير الأنامالمصطفى بدر التمامصلوا عليه وسلموايشفع لنا يوم الزحاميا ليت شعري هل أرىذاك الضريح الأنوراقبر حوى خير الورىمن قبل موتي والسلامحليمة لما رأتأنواره قد أشرقتمالت إليه وعانقتوقبلت تحت اللثامأنشدت وهي تقولبلعلها نلنا القبوللا شك في هذا الرسولهذا المظلل بالغمامصلوا على خير الأنامالمصطفى بدر التماموالآل والصحب الكراموالحاضرين باهتمام

طه يا حبيبي

طه يا حبيبي سلام عليكيا مسكي وطيبي سلام عليكيا عون الغريب سلام عليكأحمد يا ممجد سلام عليكطه يا ممجد سلام عليكمن زارك يسعد سلام عليكأحمد يا تهامي سلام عليكيا خير الأنام سلام عليكمن باب السلام سلام عليكيا عزي وجاهي سلام عليكمن رب كريم سلام عليكيا خاتم الأنبياء والمرسلينن

القصيدة المنفرجة للإمام حامد محمد الغزالي رضي الله عنه

ولتلاوتها فائدة كبيرة في إزالة الهموم

الشدة أودت بالمهجيا رب فعجل بالفرجوالأنفس أمست في حرجوبيدك تفريج الحرجهاجت لدعواك خواطرناوالويل لها إن لم تهجيا من عودت اللطف أعدعاداتك باللطف البهجأغلق ذا الشيق وشدتهوافتح ما سد من الفرجوإلى أفضالك يا أمليبا ضيعتنا إن لم تعجوالأزمة زادت شدتهايا أزمة علك تنفرججئناك بقلب منكسرولسان بالشكوى لهجوبخوف الذلة في وجللكن برجائك ممتزجوالفضل أعم ولكن قدقلت أدعوني فلنبتهجفبكل نبي نسأل يا رباالأرباب وكل نجيوبفضل الذكر وحكمتهوبما قد أوضح من نهجوبسر الأحرف إذا وردتوضياء النور المنبلجوبسر الباء ونقطتهامن بسم الله لذي النهجيا ذا الشدة ياذا البطش أغث يا ذا الفرجيا رب خلقنا من عجلفلذاك ندعو باللجيا رب عبيدك قد وفدوايدعون بقلب منزعجيا رب ضعاف ليس لهمأحد يرجون لدى الهرجوالأمر اليك تدبرهفأغثنا باللطف البهجأدرج في العفو إساءتناوالخيبة إن لم تندرجيا نفس ومالك من أحدإلا مولاك له فعجيكي تنصلحي كي تنشرحيكي تنبسطي كي تبتهجيويطيب مقامك مع نفرأضحوا في الحندس كالسرجفعليهم صلى الرب علىمر الأيام مع الحججوعلى الصديق خليفتهوكذا الفاروق وكل نجيوأبي الحسنين مع الأولادكذا الأزواج وكل شجيما مال المال وحال الحالوسار السائر في الدلجواختم عملي خواتمهالأكون غدا في الحشر نجيوإذا بك ضاق الأمر فقلالشدة أودت بالمهجيا رب فعجل بالفرج
يا من يرى ما في الضمير ويسمع

يا من يرى ما في الضمير ويسمعأنت المعد لكل ما يتوقعيا من يرجى في الشدائد كلهايا من إليه المشتكى والمفزعيا من خزائن رزقه في قول كنامنن فإن الخير عندك أجمعمالي سوى فقري إليك وسيلةفبالإفتقار إليك فقري أرفعمالي سوى قرعى لبابك حيلةفلئن رددت فأي باب أقرعومن الذي أدعو وأهتف باسمهإن كان فضلك عن فقيرك يمنعإن لا يرجوك إلا محسنفالمذنب العاصي إلى من يرجعحاشا لجودك أن تقنط عاصياالفضل أجزل والمواهب أوسعثم الصلاة على النبي وآلهخير الأنام ومن به نتشفع

عيني لغير جمالكم لا تنظر

عيني لغير جمالكم لا تنظروسواكم في خاطري لا يخطرفإذا نطقت ففي حديثي جمالكموإذا سكت ففيكم أتفكرحبي لكم طبع بغير تكلفوالطبع في الإنسان لا يتغيرصبّرت قلبي عنكم فأجابنيلا صبر لي لا صبر لي لا أصبرإن نمت كنتم في المنام معي وإنفي يقظتي قد كنت فيكم أبصرلا فرق بيني وبين خيالكمإن غاب غبت وإن حضرتم أحضرإثنان نحن وفي الحقيقة واحدلكن أنا الأدنى وأنت الأكبرولعل لطفك إن يدركني فقدأقللت من أدنى وإني الأحقرسبحانك اللهم يا ملك الوربإني مجاهد في الورى أستنصرولقد جعلت وسيلتي بك سيداًأرسلته بالحق دينك يظهروهو النبي محمد خير الوربمنك الصلاة عليه ليست تحصرر

يا عالم السر مني

يا عالم السر منيلا تكشف الستر عنيفاغفر ذنوبي إلهي فإنيعبد بذنبي مقيدطرقت باب العطاءبالذل والإنحناءفلا تخيب رجائيبحق جاه محمدد

قف بالخضوع وناد ربك ياهُ

عبد الرحيم البرعي
قف بالخضوع وناد ربك ياهُوإن الكريم يجيب من ناداهواطلب بطاعته رضاه فلم يزلبالجود يرضي طالبين رضاهواسأله مسألة وفضلاً إنهمبسوطتان بالعطاء يداهواقصده منقطعاً إليه فكل منيرجوه منقطعاً إليه كفاهشملت لطائفه الخلائق كلهاما للخلائق كافل إلا هوفعزيزها وذليلها وغنيهاوفقيرها لا يرتجون سواهملك تدين له الملوك ويلتجييوم القيامة فقرهم بغناههو أول هو أخر هو ظاهرهو باطن ليس العيون تراهحجبته أسرار الجلال فدونهتقف الظنون وتخرس الأفواهصمد بلا كفء ولا كيفيةأبداً فما النظراء والأشباهشهدت غرائب صنعه بوجودهلولاه ما شهدت به لولاهوإليه أذعنت العقول فآمنتبالغيب تؤثر حبها إياهمالي إذا ضاقت وجوه مذاهبيأحد ألوذ بركنه إلا هوثم الصلاة على النبي تخصهوتعم بالخيرات من والاهما صاح في عذب العندليب مغرداًو لاح برق الأبرقين سناهأو ما حكى حاك لعبد واعظاقف بالخضوع وناد ربك يا هوو

وقفت بالذل في أبواب عزكم

وقفت بالذل في أبواب عزكممستشفعاً من ذنوبي عندكم بكمأعفر الخد ذلاً في التراب عسأن ترحموني وترضوني عبيدكمفإن رضيتم فيا عزي ويا شرفيوإن أبيتم فمن أرجوه غيركمنسيت كل طريق كنت أعرفهاإلا طريقاً يؤديني لربعكمأنا المقر بذنبي فاصفحوا كرماًفبذلي وإنكساري قد أتيتكملا تطردوني فإني قد عرفت بكموصرت بين الورى أدعى بعبدكملا بلغ الله عيني طيب رؤيتكمإن طاب للسمع يوماً غير ذكركمإن مت فيكمو شوقاً فيا شرفيويا سروري بموتي فيكمو بكمم

قال عبد الغني النابلسي
إن جبرتم كسر قلبي

إن جبرتم كسر قلبيأنتم أهل الزمامأو هجرتم يا حبايبفعلى الدنيا السلامقالت أقمار الدياجيقل لإرباب الغرامكل من يعشق محمدفي أمان وسلاممرج البحرين دمعيكاد أن يلتقيانبين سمعي وفؤاديبرزخ لا يبغيانوحبيبي وجنتاهوردتان كالدهانودموع العين تجريمثل أمطار الغمامأرسل الله البنابالكرامات العظامأحمد المختار طهخاتم الرسل الكرامفتهنوا يا رفاقيتلتموا كل المرامبالذي قد جاءكم يدعو إلى دار السلاميا رسول الله يا منونوره عم الوجودوالذي من كفهفاض فينا بحر جودأنت سر الله حقاًجئت من خير الجدودلنجاة الخلق ماضرهم تهدي الأنامسارت الركبان ليلاًقصدهم أرض الحجازوالمطايا تترامىبضطراب واهتزازكلما الحادي دعاهمللسرى من جدَّ فازوالهوى في القلب يرميكل وقت بالسهامهذه آرام رامةناظرات بالعيونيا قومي كل من هامبها يلقى المنونسيما والنور يبدوهتك السر المصونقد عدمنا العقل لماظهرت تلك الخيامصلاة الله ربيمع سلام لا يزالللرسول الله منجاز جمالا وجلالوالذي عبد الغنييرجو به نيل الكمالوبآل وبصحبيرتجي حسن الختامم

سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسد

سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسدهذا النعيم هو المقيم إلى الأبدأصبحت في كنف الحبيب ومن يكنجار الحبيب فعيشه العيش الرغدعش في أمان الله تحت لوائهلا خوف في هذا الجناب ولا نكدلا تخش فقراً فعندك بيت منكل المنى لك أياديه مددد

وشلون أنام الليل

وشلون أنام الليل وشلون أناممهحبيبي محمد جوهر كلامهسفن بالله يا سفّان ودير السفينةأنوار أبي القاسم لاحت علينايا رفيق العربات واشرب لبنهمكل الصحابة نجوم طه قمرهميلي قاعد تصلي ركن صلاتكوبحب أبي القاسم أفني حياتكما ريد موت اليوم كفني عباتيودزّو علّى طه يحضر وفاتييا طير الطائر فوق أبيض يا بو ريشوبحب أبي القاسم نحن درويشش

لجل النبي لجل النبي

لجل النبي لجل النبيتقبل صلاتي صلاتي على النبي لأجل النبييا إله الكل كن ليبين العباد ما حد كان ليفإن سابوني فأنت ربيوإن نسوني فأنت حسبييا أهل قلبي أنكوى من النوىهل من دواء يحي القوى إلا النبيأدعوك ربي تغفر وتستر عيبيوتحيي قلبي تزيد حبي بطه النبيعبد ملهوف يبغي المعروف من الرؤوفعلى الباب عكوف قلبه مشغوف بهوى النبيي

على بلد المحبوب

على بلد المحبوب وادينيزاد وجدي والبعد كوينيبيا نبياً فقد الأملاكوالمولى يسرع لرضاكتتمنى عيني رؤياكواشكي لك وإنت تواسينييا حبيبي نورك وضاحوجبينك بدر قد لاحمن وصلك قلبي مرتاحمن بعدك تزداد شجونييا نبياً يا حبيب اللهكن شفيعي عند الإلهالقلب حقاً يهواهوبحبه تزداد فنونييا محمد قلبي محتارمن حبك مكوي في ناروبنادي ليلي ونهار على بلد المختار ودينيي

يمم نحو المدينة

يمم نحو المدينةترى الأنواروا قصد حمى نبيناطه المختارمحمد يا أبا الزهرانرجو نظرةأرى القبة الخضراليلاً ونهارمحمد يا أبا القاسمإني هائمعسى تقبلني خادمأنا والحضارفامدد يدك والباعواالذراعواطلب منه الشفاعةوقت الأسحاروقف حول الضريحيا فصيحواغسل قلب الجريحمن الأكدارر

نسيم الوصل

نسيم الوصل هب على الندامىفأسكرهم وما شربوا مداماومالت منهمو الأعناق ميلاًلأن قلوبهم ملئت غراماإذا ما عاينوا الساقي تجلىوأيقظ في الدجى من كان ناماونادهم عبادي لا تنامواينال الوصل من هجر المناماينال الوصل من سهر اللياليعلى الأقدام واستحلى القياماوما مقصودهم جنات عدنولا الحور الحسان ولا الخياماسوى نظر الجليل وذا مناهموهذا مقصد القوم الكراماوللمختار مع آل وصحبصلاة الله بدءاً واختتاماا

أعد لنا ذكرى الأحباب

أعد لنا ذكرى الأحبابيا من غدا يسبي الألبابوارو حديثاً عنهم طابوانف بهم عنا الأوصابيهم غداً عيشي صافيوحبهم لدائي شافيالوصل منهم ولي وافيفكم وكم عم الطلابيا ربنا صل سرمدعلى النبي طه أحمدما لاح طير وغردوآله ثم الأصحابب

إذا رضوني أهل الوصال

إذا رضوني أهل الوصالفكل حال عين الجمالسر بي إلى حيهم ودعنيفي أي طور ولا أباليإن رحموني أو عذبونيفالعبد عبد في كل حالوالكل عندي جنات عدنما دمت في حضرة المواليوما عذابي إلا حجابيوما نعيمي إلا وصاليموتي حياتي محو ثباتيذلي عزي فقري ماليهم وصلوني وهم كراموالوصل من عادة المواليهم وصلوا كبتي وحاشاأن يطمح الغير في انفصاموعودوني الوفاء حقاًوكشفوا لي عن الجمالأهل الوفا سادتي وحسبيبدأت منهم وهم مآليوالله والله هم مراديوهم قصدي وهم سؤاليي

أبحب أحبابي ألام

أبحب أحبابي ألاملا والذي خلق الأنامعيناي بعد فراقهمما ذاقتا طعم المنامإني شغفت بحبهممن قبل نطقي بالكلاموأنا رضيع خصالهموالطفل يؤلمه الفطامعن حبهم لا أنتهيوسواهم لا أشتهيبالله رح يا ملتهيبالعذل أكثرت الكلاميا ساكنين المنحنىظهري من الشوق انحنىهلا مننتم باللقايوماً لمأسور الأناميا واقفين على الصفاقلبي بكم نال الصفامنوا بحق المصطفىفللصب في دار السلامم

لا يكثر همك ما قدر يكون

الزم باب ربك واترك كل دونوإسأله السلامة من دار الفتونلا يضيق صدرك والحادث يهونالله المقدر والعالم شؤون لا يكثر همك ما قدر يكون

الذي لغيرك لا يصل إليكوالذي قسم لك حاصل لديكفاشتغل بربك والذي عليكفي فرض الحقيقة والشرع المصونلا يكثر همك ما قدر يكون

نحن والخلائق كلنا عبيدوالإله فينا يفعل ما يريدهمك واغتمامك ويحك ما يفيدالقضا تقدم فالزم السكونلا يكثر همك ما قدر يكون

قد ضمن تعالى بالرزق القوامفي كتاب منزل نور للأنامفالرضى فريضة والسخط حراموالقنوع راحة والطمع جنونلا يكثر همك ما قدر يكون

اللهم أتحف سيد الأنامبالصلاة تهدى مع أزكى سلامثم الآل يمم مع صحب كرامممن فازو لديه بالسر المصونلا يكثر همك فما قدر يكونواسأله السلامة من دار الفنونن

هيموني تيموني

هيموني تيمونيعن سواهم أشغلونيأهل طيبة هم كرامفي هواهم لي غرامأنا عاشق مستهامواالأحبة واصلونيبعد ذيّاك الفراقفزت منهم بالتلاقكنت أشرب صرت ساقيعلى المدامة وكّلونيمن نظر ذاك الجمالبطل القيل والمقالكنت عاقل صرت دالفي هواهم جننونيجائني منهم بشيربقبول لي يشيرفضلهم فضل كبيرمع عيوبي قد رضونيوصلاتي للتهاميثم سادات كراميهم رجال في غراميهيموني تيموني

رمضان تجلى وابتسما

رمضان تجلى وابتسماطوبى للعبد إذا اغتنماأرضى مولاه بما التزماتكريم النفس بتقواهارمضان شهر البركاترمضان شهر الحسناترمضان مجال الصلواتتسمو النفس لمولاهارمضان طهور الأرواحرمضان زمان الأفراحرمضان منال الاصلاحفي دنيا الناس وأخراهارمضان يكفر ما فرطامن خطأ الناس وما اختلطافعسى من عفو الله عسىلقلوب الأمة يرعاهاوصلاة الله على طههو خير الخلق وأحلاهاوأبي بكر بخلافتهقد زان الأرض وحلاهاوأبي حفص بعدالتهفي هذه الأمة قواهاوعلى الكرار أبي الكرماوكذا الزهراء وابناها

زارو الحبيب

زارو الحبيب عشية وبكوراوقفوا فكان وقوفهم مشكوراًوقفوا خشوعاً عند قبر نبيهميرجون ربا قادراً وغفوراًأدوا الصلاة مع السلام تأدباًألقوا الذنوب كبيرها وصغيراًرفعوا أكفهم إلى مولاهمواالعين تدمع والفؤاد كسيراًجاؤا ذنوبهم تجر رقابهملَجَؤوا بأحمد يطلبوا التحريرادخلوا وجوههم تدل عليهموالما غدوا أضحت تشعشع نوراًكانوا سجوداً خاضعين لربهمسرّوا وكان حجابهم مستوراًطلبوا الشفاعة من حبيب واصلأعطاه مولاه الرضا تقريراأعطاه مولاه ما لم يعط خلا قبلهوجعلهموا جند له ونصيراأعطاه مولاه الشفاعة كلهاولمن ينلها جنة وحريراما زار أحمد ذو فؤاد صادقالآوعاد وكسره مجبوراما دام ذكر محمد في مجلسإلا توعم الحاضرين سروراًيا طالباً منه الشفاعة والرضاصلي عليه فلن تكون حسيرااصلوا عليه جاهرين بحبهفالله يعطي من أحب كثيراالله يا من تعشقون محمداًأدموا الصلاة مع السلام كثيرا
معتوق حسن جنة
ربيع 1418
(

هذه القصيدة

للحبيب حسين بن عبد الله الحبشي رضي الله عنه

سَأَلْتُ اللهَ مَولى المَوَاليبِحقِّ البَدر مَوْلى بِلاَلِيَهَبْ لي كلِّ مَا هو ببَاليعَسى المولى يَرُدِّ الذَهِيبهعَلى بَابِ الْكَرم قَدْ وَقَفْنَاوَبِالزَلاَّتِ مِنَّا اعْتَرفْنَاوَعَنْ أَجْدادِنا قَدْ خَلَفْنَاعَسَى رِدِّه عَلَيْنَا قَرِيْبهمَتَى يَظْهَر بَريد الْبُشَارةيُبَشِّرْني وتظْهر إِشَارَةوَمحْبُوبي يُقَرِّبْ مَزَارَهويَتْحِفْني بَأشْيَاء عَجِيْبَهإِذَا ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَذَاهِبْتَوجَّه نَحْوَ خَيْرِ الْحَ◌◌ايبْبِه تُدْرِك جَميع المطَالِبإِذَا نَادَاه طَالِبْ يُجِيبهوَقُل يَا خَيْر كُل الخَلاَيقِعُبَيْدَك في البَلْيَّاتِ غَارِقتخلّف عَن حَمِيدِ الطَّرايقعَسَى يا سَيِّدي تَعْتَنِي بهوَفي بَاطِنُه غَفْله وقَسْوَةوَكَمْ زَلَّة كَبيرة وَهَفْوَهوَوَجهِ القلب مِنُّهْ مشوَّهوَدَاءِ القلب أَكبر مُصِيبَهألا يَاالله بِدَعْوَه مُجَابَهتقعْ والعَرْش مَفْتُوح بَابَهعَسَى تمطِر عَلَيْنَا سَحَابَةوَتصبح لرضْ مَنهَا خَصيبَةألا يالله بِدَعْوَه مُجَابَهتقعْ والعرش مَفْتوح بَابَهبهَا نسْلك سَبِيل الإِنَابَهمَعَ أهلِ القلوبِ المُنيبَهوَصَلى الله في كل سَاعَهعَلى نَبيِّ اللفاعَهوآلِهِ من مشوا في اتْبَاعَهوَأَصْحَابْه حُماةِ الكَتِيبَهه

عبد الرحيم البرعي

يا رب صلِّ على النبي المجتبىما غردت في الأيك ساجعة الربايا رب صلِّ على النبي وآلهما اهتزت الأثلات من نَفَس الصَّبايا رب صلِّ على النبي وآلهما لاح برق في الأباطح أو خبايا رب صلِّ على النبي وآلهما أمّت الزوارُ نحوَكِ يثربايا رب صلِّ على النبي وآلهما قال ذو كرم لضيف مرحبايا رب صلِّ على النبي وآلهما كوكب في الجو قابل كوكبايا رب صلِّ على الذي أدنيتهمن قاب قوسين الجناب إلا قرباباالله يا متلذذين بذكرهصلو عليه فما أحق وواجباصلوا على المختار فهو شفيعكمفي يوم يبعث كل طفل أشيباصلوا على من ظللته غمامةوالجذع حن له وأفصحت الظباصلوا على من تدخلون بجاههدار السلام وتبلغون المطلباصلوا عليه وسلموا وترحمواوردوا به حوض الكرامة مشرباصلى وسلم ذو الجلال عليك يامن نورُ طلعته يشق الغيهباصلى وسلم ذو الجلال عليك ماأحلاك ذكراً في القلوب وأعذباصلى وسلم ذو الجلال عليك ماأزكاك في الرسل الكرام وأطيباصلى وسلم ذو الجلال عليك منحب الرحيم توسلا وتقربا

يالله سألتك

يالله سألتك بمن نزل العقيقتغفر ذنوبي وتكشف ما بيامحمد الهاشمي الهادي الشفيقتستر عيوبي وتصلح حاليامن هو باسمك دعا في كل طريقواردفت اسمه لاسمك ثانيابحق من قد جعلت علمه حقيقتجعل أموري سهاله وافياسيد البرايا ومن كان له رفيقتسكني معهم في جنة عالياوبحق من قبرها جنب الخريقزوج الرسول الكريمة الوافيامن صدقت وآمنت قبل الشهيقوقالت تفداك نفسي ومالييامن قصرها في الجنان يبرق بريقفي أعلى مقام مع مريم وآسياوبنتها من لها لله طريقأم الحسن والحسين الداعياوزوجها للنبي كان الشقيقباب العلوم والمهام العالياوبكل من هم لآل البيت صديقبجاههم ربي بدل حاليايا رب عبدك في ذنوبه غريقيسر حسابي وزد ميزانيافي بحر عفوك تدخلني عميقواجعل من الغير قلبي خالييايا رب ارحم وفرج كل ضيقواصلح لي أم العيال الغاليابجاه من قد بنى البيت العتيقترحم عيالي وأبويا وأميافي حب طه القلب يصفق صفيقمن غير طه لبابك مالييافي خدمته رب تجعلني رقيقواختم في روض الحبيب حياتياجنب الحسن رب اعطيني شقيقكي يدفنوني ونور قبريابالله سألتك تجعلني عتيقيوم الجزاء والخلائق باكيافي كتف سيدي تلصقني لصيقومن كف أيده أروي فؤادييايا رب صلِّ ما سال المضيقعلى النبي وما الكواكب ساريا معتوق حسن جنة

نظم وإنشاد

باغي الخير

باغي الخير صلِّ على أحمدامِسك الباب ورددسعدكم تم يللي تحبونهويللي تعشقونهيا هل السيح ويهل العواليعبدكم جي خاليللنبي جيكم يغرف بما عونهتكفى تكرمونهزائر المصطفى ساعة دخولكسلم وارمي حمولكواترك الناس ويللي يقولونههم ما يعرفونهسادة القوم وقفوا ونالواالخير وزوده وصالهمن وصل بالنبي حاشا يفكونهوحاشا يقربونهكن معاهم واتبع خطاهملا توافق سواهميوم تحشر تلك الكاس مرهونةللي يتبعونهداخل الروض الزم سجودكوانسى فيها وجودككن مع الله واطلب فضله وعونهما ترجع بدونهبالنبي تسأل المولى يجيبكبحب طه يصيبكللمحبين جنة خلد مضمونهللي يعشقونهيا رب جيناك رافعين الأياديبجاه سيد العبادتعطي كلاً من الحضار مضمونهتقضي له ديونهوالختم يا رب صلِّ على أحمدعد ما سبح الرعدوالآل والصحب ويللي يحبونهويللي يعشقونه

معتوق حسن جنة

نظم وإنشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عليه صلاة الله

بها يَثْبُتُ الإيمانبها يحصُلُ الأَمانكَرِّرْ أيُّها الإنسانلا إله إلاّ اللهتِكْرارُها ما أحْلاهْما أبهاهُ ما أعْلاهُتُدْني العَبْدَ مِنْ مَوْلاهْلا إله إلاّ اللهقَدْ أتانا في الأَخْبارْعَنِ النَّبِيِّ المُختارْأنَّ أفْضَلَ الأذْكارلا إله إلاّ اللهجَمَعَتْ مَعْنَى التَّوحيدْوَدَلَّتْ بلا مَزيدْكَرِّرْ أيُّها المُريدْلا إله إلاّ اللهذاكِرُهَا لا يَشْقَىلا يَنَالُ فَرقَاهِي العُرْوَةُ الوُثْقَىلا إله إلاّ اللهِهِيَ حِصْنُكَ الحَصِينْهِيَ دِرْعُكَ المَتينْذِكْرُ رَبِّ العالَمينلا إله إلاّ اللهبها الفَوْزُ والنَّجاةْفيها كُلُّ البَرَكاتْتُنْجي مِنْ كُلّ الآفاتلا إله إلاّ اللهبها تُمْحَى السَّيِّئاتْبها تَنْمُو الحَسَناتْبها تهِلُّ الخَيْراتْلا إله إلاّ اللهفيها للسُّقْم دَوَافيها لِلْضَّعفِ قُوىهِي كِلْمَةُ التَّقْولا إله إلاّ اللهِهِيَ شِفَاءُ الصُّدُورْهِيَ نُورٌ عَلَى نُورْذِكْرُ رَبِّكَ الغَفُورلا إله إلاّ اللهِهِيَ النِّعْمةُ العُظْمىهِيَ المَقَامُ الأَسْمىليسَ تُبقِي أَلَمَالا إله إلاّ اللهِهِيَ شِفاءُ العِلَلْفيها إصْلاحُ الخَلَلْفاذْكُرْ لا تَخشَى المَلَلْلا إله إلاّ اللهلازِمُوها يا إخْوَانْنَوِّرُوا بِها الْجَنَانإنَّ مِفتَاحَ الجِنانلا إله إلاّ اللهلازِمُوها بالأَسْحارْوالعشيّ والإبكارتَسْتمِدّوُا من أنْوارْلا إله إلاّ اللهنَوِّروا بِها القُلُوبْمَحِصُّوا فيها الذُّنُوبإنَّ أعْظَمَ المَطْلُوبْلا إله إلاّ اللهِهِي الرَّحْمةُ الكُبْرىفي الدُّنيْا وفي الأُخْرَىأعْلَىَ الأَذْكارِ أَجْرالا إله إلاّ اللهلا تَغْفَلْ عَنْها ولاتَتْرُكْ تَنْزِيهَ المَوْلَىإنَّ المَثَلَ الأَعْلَىلا إله إلاّ اللهحافِظُوا عَلَى الأَوْقاتْدَاوِمُوا على الطَّاعاتْتُنْجِكُمْ مِنَ الآفاتْلا إله إلاّ اللهلِقَارِئِها أَلإقْرارْبِرِسَالَةِ المُخْتارمَنْ حَبانا مِنْ أنْوارلا إله إلاّ اللهخَيْرُ الخَلْقِ عِنْدَ اللهصَاحِبُ العِزِّ والجَاهْخَاتِمُ رُسُلِ اللهلا إله إلاّ الله

يا أرحم الراحمين

يا أرحم الراحمينيا أرحم الراحمينفرج على المسلمينيا ربنا يا كريميا ربنا يا رحيمأنت الجواد الحليموأنت نعم المعينوما لنا ربناسواك يا حسبنايا ذا العلا والغنويا قوي يا متينيا ربنا يا مجيبأنت السميع القريبضاق الوسيع الرحيبفانظر إلى المؤمنيننظرة تزيل العناعنا وتدني المنىمنا وكل الهنانعطاه في كل حينعطاك ربي جزيلوكل فعلك جميلوفيك أملنا طويلفجد على الطامعينثم الصلاة والسلامعلى شفيع الأنامو الآل نعم الكراموالصحب والتابعينيا أرحم الراحمينيا أرحم الراحمينفرج على المسلمين

إلهي نسألك بالاسم الأعظم

إلَهِيْ نَسْأَلُكْ بِـلإِسْمِ ـلأَعْظَمْوَجَاهِ ـلْمُصْطَفَى فَرِّجْ عَلَيْنَابِبِسْمِ ـللهِ مَوْلاَنَا ـبْتَدَيْنَاوَنَحْمَدُهُ عَلَى نَعْمَاهُ فِيْنَاإلهي

تَوَسَّلْنَا بِهِ فِيْ كُلِّ أَمْرِ غِيَاثِ ـلْخَلْقِ رَبِّ ـلْعَالَمِيْنَاوَبِـلأَسْمَاءِ مَا وَرَدَتْ بِنَصٍّوَمَا فِيْ ـلْغَيْبِ مَخْزُوْنَاً مَصُوْنَاإلهي

بِكُلِّ كِتَابٍ ـنْزَلَهُ تَعَالَىوَقُرْآنٍ شِفَا لِلْمُؤْمِنِيْنَابِكُلِّ طَوَائِفِ ـلأَمْلاَكِ نَدْعُوْبِمَا فِيْ غَيْبِ رَبِّيْ أَجْمَعِيْنَاإلهي

وبِـلْهَادِيْ تَوَسَّلْنَا وَلُذْنَاوَكُلِّ ـلأَنْبِيَا وَـلْمُرْسَلِيْنَاوَآلِهِمِ مَعَ ـلأَصْحَابِ جَمْعَاًتَوَسَّلْنَا وَكُلِّ ـلتَّابِعِيْنَاإَلهي

وبِـلْعُلَمَا بِأَمْرِ ـللهِ طُرَّاًوَكُلِّ ـلأَوْلِيَا وَـلصَّالِحِيْنَاأَخُصُّ بِهِ ـلإِمَامَ ـلْقُطْبَ حَقَّاًوَجِيْهَ ـلدِّيْنِ تَاجَ ـلْعَارِفِيْنَاإلهي

رَقَى فِيْ رُتْبَةِ ـلتَّمْكِيْنِ مَرْقَىًوَقَدْ جَمَعَ ـلشَّرِيْعَةَ وَـلْيَقِيْنَاوَذِكْرُ ـلْعَيْدَرُوْسِ ـلْقُطْبِ أَجْلَىعَنِ ـلْقَلْبِ ـلصَّدَا لِلْصَّادِقِيْنَاإَلهي

عفِيْفِ ـلدِّيْنِ مُحْيِيْ ـلدِّيْنِ حَقَّاًلَهُ تَحْكِيْمُنَا وَبِهِ ـقْتَدَيْنَاوَلاَ نَنْسَى كَمَالَ ـلدِّيْنِ سَعْدَاًعَظِيْمَ ـلْحَالِ تَاجَ ـلْعَابِدِيْنَاإلهي

بهِمْ نَدْعُوْ إِلَى ـلْمَوْلَى تَعَالَىبِغُفْرَانٍ يَعُمُّ ـلْحَاضِرِيْنَاوَلُطْفٍ شَامِلٍ وَدَوَامِ سَتْرٍوَغُفْرَانٍ لِكُلِّ ـلْمُذْنِبِيْنَاإَلهي

ونَخْتِمُهَا بِتَحْصِيْنٍ عَظِيْمٍبِحَوْلِ ـللهِ لاَ يُقْدَرْ عَلَيْنَاوَسِتْرُ ـللهِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنَاوَعَيْنُ ـللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَاوَنَخْتِمُ بِـلصَّلاَةِ عَلَى مُحَمَّدْإِمَامِ ـلْكُلِّ خَيْرِ ـلشَّافِعِيْنَا

ألا يا الله بنظرة

ألا يا الله بنظرة من العين الرحيمةتداوي كل ما بي من أمراض سقيمةألا يا صاح يا صاحلا تجزع وتضجروسلم للمقاديركي تحمد وتؤجروكن راض بماقدر المولى ودبرولا ستخط قضا اللهرب العرش الأكبرتوشيح

وكن صابر وشاكرألا يا الله بنظرهتكن فائز وظافرألا يا الله بنظرهومن أهل السرائرألا يا الله بنظرهرجال الله من كل ذي قلب منورمصفى من جميع الدنس طيب مطهروذه دنيا دنيهحوادثها كثيرةوعيشتها حقيرهومدتها قصيرهولا يحرص عليهاسوى أعمى البصيرةعديم العقل لو كانيعقل كان أفكرتوشيح

تفكر في فناهاألا يا الله بنظره وفي كثرة عناهاألا يا الله بنظرهوفي قلة غناهاألا يا الله بنظرهفطوبى ثم طوبى لمن منها تحذروطلقها وفي طاعة الرحمن شمر

نحن رسول الله من عندنا

نظرت في مكة نهار الصعودبين الغواني ظبي ما له مثيلتشهد له بالحسن ورد الخدودوالخال والشامات والسلسبيلنحن رسول الله من عندناومنشأ الصديق في حيِّناوجاءت الآيات في حقناالأننا نرعى زمام التنزيلنحن لنا في الحب أعلى مقاموعندنا المسعى وباب السلاموعندنا الكعبة تضيء في الظلاموعندنا زمزم شفاء العليلنحن بنو مكة وأهل القبولوما لنا بين الخلائق مثيليا رب عبد قد أسى بفعالهوبذله قد مد كف سؤالهوأتى حبيبك طامعاً بنوالهعبد توسل بالنبي وآلهفبحبهم يا رب لا تخزه

لطيبة عرج ان بين قبابها

لطيبة عرج إن بين قبابهالطيبة عرج إن بين قبابهاحبيب لأدواء القلوب طبيبحبيب لأدواء القلوب طبيبلطيبة

إذا لم تطب في طيبة عند طيبإذا لم تطب في طيبة عند طيببه طابت الدنيا فأين تطيب بهطابت الدنيا فأين تطيب تطيبلطيبة

أيا ساكني أكناف طيبة كلكمأيا ساكني أكناف طيبة كلكمإلى القلب من أجل الحبيب حبيبإلى القلب من أجل الحبيب حبيبلطيبة

وصل عليه في النبيين خاتماًوصل عليه في النبيين خاتماًوصل عليه في النبيين أولاًصل عليه في النبيين أولاً أولاًلطيبة

إلهي تداركنا بلطف ورحمةإلهي تداركنا بلطف ورحمةوعافية تنجي من البغض والقلاوعافية تنجي من البغض والقلا والقلا

في آثار المدينة ومعالمها

شددنا رحلنا نغبى ثراهالنحظى بالسعادة في رباهاومن يشدد لتلك الأرض رحلاًيجد فيها نبي الله طهوثاني المسجدين وصاحبيهوجميع الآل والأصحاب فيهايجد البقيع كذا قباءوحمزة سيد الشهداء جاهاكذا أحداً وعروة والغمامةكذا السبع المساجد في علاهاوباب العنبرية والسلاموأبواباً تكرم من أتاهاولا ننسى السقيفة يا أخيوأيضاً ذي الحلفيه في نهاهاأيا من زار طيبة أن فيهامن الآثار أكثر من حصاهافكم وطأت أديم الأرض نعللأحمد في صباح أو عشاهاوكم من مرة حظيت بعطريفوح من النبي إلى هواهاوكم من مرة جبريل جاءإلى تلك الديار يزور طهوكم آية من القرآن جاءتلأحمد في مساء أو ضحاهاوكم ضم الثرى في لحدشهيداً قد تنفس من شذاهاويكفي أنها حظيت بفضلرسول يدفن في رباهاوتلك القبة الخضراء رمزعلى أن النبي هناك فيهاأيا سكان طيبة أن فيكمجمالاً كالجواهر لا يضاهافأنتم بالنبي تصبحونوأن نمتم ففي أكناف طهشعاع النور يغمر كل بيتفيمسح بالجمال لكم جباهاوجيران الضيء لهم ضياءيضيء وجوههم بشراً وجاهافبشر بالجو وأي بشروجاه يوم بعث من ثراهاأيا سكان طيبة أنشدونافأنا نشيدكم عذباً بطهيقطر من لماكم كل شهدإذا بالمدح أنطقتم شفاهافمن نور الجوار يضيء مدحبتغريد البلابل في سماهايفيض بقلبها شوق وحبفيفسخه أهازيجا لطاهافباء الحب في سوداء قلبيوقاف الشوق قلبي في حماهاتغنونا إذا شئتم نشيداًيصحى غفوة القلب أنتاهايزيد بشوقاً نحو المصلىفتذرف وتذوب لطاهافترى الشوق في قلبي دموعوأطرب أن سمعت باسم طهعليه الله صلى كل حينصلاة لا نهاية في مداهاوخص الآل والأصحاب جمعاًبافضلاً تدوم إلى نهاها

أيها المشتاق

أيها المشتاق لا تنمهذه أنوار ذي سلمعن قريب أنت في الحرمعند خير العرب والعجمأيها المشتاق

قف أمام القبر بالأدبماثلاً في أشرف الرتبفي مكان القرب والقربوالرضاء والجود والنعمأيها المشتاق

ليس كالمختار في البشرفهو السمع والبصرواحد التاريخ والسيروأمام الرسل والأممأيها المشتاق

فأسال الأيوان والناراوأسال الماء الذي غاراوأسال النور الذي طارافأري بصري من الحرمأيها المشتاق

أشرق المختار من مضرصاحب الآيات والسورنوره كالشمس والقمرأنقذ الدنيا من الظلمأيها المشتاق

ليلة الإسراء ترعاهوعلى المعراج مرقاهحين أدناه وناجاهبكلام ليس كالكلمأيها المشتاق

رتبة ما بعدها شرفدونها كل الورى وقفواقاب قوسين لها طرفثم أو أدنى إلى القممأيها المشتاق

وصلاة الله تغشاهوسلام الله يرعاهخصه بالفضل مولاهفهو في الأخبار كالعلمأيها المشتاق

صلي يا رب على طهزينة الدنيا وأخراهاوعلى الآل ومن والاهايا حبيب الواحد الأحد

صلوا على النور الذي عرج السماء

صلوا على النور الذي عرج السماءيا فوز من صلى عليه وسلماحمداً وشكراً للذي رفع السماءوحبا الحبيب مراتباً حتى سماءوسرى به المولى إلى حضراتهفي ليلة الإسراء منا بعدماركب البراق محمد من مكةوغدا البراق مع الحبيب مكرماألفي جميع الأنبياء بمسجد الأقصى وأمهم إماماً أعظماهي رحلة نبوية علويةوسما الرسول بها مقاماً أفخماقد نال تكريماً وترحيباً منالرسل الكرام ومن ملائكة السماءمن بعد ذلك إلى السموات ارتقاالسبع الطباق فنال عزاً فأعلمايسري كمثل البدر حتى المنتهىفي سدرة وقف الأمين فاحجبمانادى الحبيب له وقال هل هنايدع الخليل خليله فتبسماكل له منا مقام مثلماتدري وجز يا سيدي وتقدماوسرى النبي إلى القريب بذاتهمن قاب قوسين دناه فسلماوحباه خمساً وهي خمسون كماقد صح في الأجر العظيم تكرما

يا أبا الزهراء

يا أبا الزهراء بالذي صانكلا تخيبنا يا سيدي نحن جيرانكيا سيدي نحن ضيفانك

أيها الرسول والبر الوصولاسمح بالوصول يا سيدي ندخل ديوانكيا سيدي نحن ضيفانك

يا رسول الله يا حبيب اللهيا عظيم الجاه يا سيدي أعلا الله شأنكيا سيدي نحن ضيفانك

نحن قاصدين عفوك آمنينيا ابن الأكرمين يا سيدي أكرم ضيفانكيا سيدي نحن ضيفانك

أنت المصطفى وبحر الوفاامنن بالصفا يا سيدي وانشر أمانكيا سيدي نحن ضيفانك

فارقنا الخلان وكل الأوطانيا رفيع الشأن يا سيدي نبغي أوطانكيا سيدي نحن ضيفانك

لذنا بالأعتاب ولزمنا البابيا عالي الجناب يا سيدي نرجو إمدادكيا سيدي نحن ضيفانك

يا نور الأنوار ويا سر الأسرارأيها المختار يا سيدي جل من زراكيا سيدي نحن ضيفانك

يا صاحب الحجرة والروضة الغراءامنن بنظرة يا سيدي وامنح حنانكيا سيدي نحن ضيفانك

يا خير هادي إلى العباديا ذا الأيادي يا سيدي أكرم خدامكيا سيدي نحن ضيفانك

صلاة الأوحد للهادي أحمدما عبد أنشد يا سيدي يرجو إحسانكيا سيدي نحن ضيفانك

والآل الأخيار والصحب الأبرارما الفجر استنار يا سيدي بمن قد صانكيا سيدي نحن ضيفانك

يا أبا الزهراء بالذي صانكلا تخيبنا يا سيدي نحن جيرانكيا سيدي نحن ضيفانك

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله

يا سيد السادات

يا سيد الساداتيا منتهى الغاياتيا كامل الصفاتويا جميل الذاتيا سيد السادات

متى أرى الخياماوأنظر المقاماوأقر السلامعليك في أوقاتييا سيد السادات

إني إذاً سعيدوكل دهري عيدمبارك جديدبالخير والصلاتيا سيد السادات

متى أرى قباءوالقبة الخضراءوالحجرة الغراءوأشرف الروضاتيا سيد السادات

متى أرى النخيلاوالسيح والسبيلاوالوادي الجميلاوالسيل في القناةيا سيد السادات

فتلك دار المصطفىدار الوفاء دار الصفاءنالت بطه شرفاًمطرز السماتيا سيد السادات

يا ذا اللواء والخاتميا سر سر آدمويا سراج العالميا كوكب المشكاةيا سيد السادات

أنت إمام العادلأنت الحبيب الواصلآياتك الدائلمن أوضح الآياتت

مقلتي نالت كل الأرب

مقلتي قد نلت كل الأربهذه أنوار طه العربيهذه أنوار المصطفىخاتم الرسل شريف النسبهذه أنواره قد ظهرتوبدت من خلف تلك الحجبهذه أنواره فانتهزيفرصة العمر به وانتهبهذه أنواره فابتهجيطرباً فالوقت وقت الطربطالما كنت تحنين إلىرؤية القبر الذي في يثربهذه أنوار ذاك القبر قدأشرقت يا مقلتي فاقتربوانظر للكواكب الدرفكم أنفس تصب لهذا الكوكبواشهدي القبر الذي رتبتهبرسول الله أعلى الرتبيا أخا الأشواق هذا المصطفىبث شكواك له وانتحبواسكب الدمع سروراً فعلىغيره دمع الهنا لم يسكبأي جاه مثل جاه المصطفىمعدن المعروف كنز الحسبيا رسول الله إني مذنبومن الجود قبول المذنبيا رسول الله ما لي حيلةغير حبي لك يا خير نبيعظم الكرب ولي فيك رجافبه يا رب فرج كربيوتدارك ما بقى لي فلقدضاع عمري في الهوى واللعب

عطفة يا جيرة العلم

رب فانفعنا ببركتهمواهدنا الحسنى بحرمتهموأمتنا في طريقتهمومعافاة من الفتنعطفة يا جيرة العلميا أهيل الجود والكرمنحن جيران بذا الحرمحرم الإحسان والحسننحن من قوم به سكنواوبه من خوفهم أمنواوبآيات القرآن عُنُوافاتئد فينا أخا الوهننعرف البطحاء وتعرفناوالصفاء وبالبيت يألفناولنا المعلى وخيف منىفاعلمن هذا وكن وكنولنا خير الأنامو علي المرتضى الحسبوإلى السبطين ننتسبنسباً ما فيه دخنكم إمام

بعده خلفوهمنه سادات بذا عرفواوبهذا الوصف قد وصفوامن قديم الدهر والزمنمثل زين العابدين عليوابنه الباقر خير وليوالإمام الصادق الحفلوعلي ذي العلى اليقنفهم القوم الذين هدواوبفضل الله قد سعدواولغير الله ما قصدواومع القرآن في قرنأهل بيت المصطفى الطهرهم أمان الأرض فادكرشبهوا بالأنجم الزهرمثل ما قد جاء في السننوسفن للنجاة إذاخفت من طوفان كل أذىفانج فيها لا تكون كذاواعتصم بالله واستعن

رب سالك بحرمه سيدتنا خديجة

رب سالك بحرمة سيدتنا خديجةزوجة المصطفى عجل بالفريجةرب الأرباب غفار الذنوب الثقيلةرب الأرباب ذي يعطي عطايا جزيلةرب الأرباب مالي غير طه وسيلةوالبتول التي ما طاولتها طويلةوأمها ذي غدت للدين ظلاً ظليلةوالذي في غد يسقي عن الحوض جبيلهوالحسن والحسين أهل الصفات الجميلةوالأئمة اثنا عشر هاجروا في سبيلهماجروا من بلاد الله موطن خليلهيوم شافوا العرب كلين حامل صميلهحد عليهم وحد معهم ولا طاق حيلهوالفقيه المقدم سيد أهل الوسيلةسألك يا الله بهم تكفي الأمور المهيلةفرج الكرب إن الكرب يشعل شعيلهفرج الكرب إن القلب خائل مخيلهمن مخائلك يا مولي الهبات الجزيلةمستقبل أرتجي رتاجي بأنك تقيلهلا تحمله يا رب الحمول الثقيلةوالصلاة على من حوضه سلسبيلهوالسلام عليه عد طش المخيلة

يا خير من دفنت في الترب أعظمه

يا خير من دفنت في الترب أعظمهوطاب من طيبهن السهل والجبلنفسي الفداء لقبر أنت ساكنهفيه الهدى والندى والعلم والعملأنت الحبيب الذي ترجى شفاعتهعند الصراط إذا ما ضاقت الحيلنرجو شفاعتك العظمى لمذنبنابجاه وجهك عنا يغفر الزلليا سيدي يا رسول الله خذ بيديفي كل حادثة ما لي بها قبليا خير من شرف الله الوجود بهوخصه بعظم الذكر في الأزلكن لي مجيراً إذا ما شب جمر لظىوالناس من طول يوم العرض في وجلواشفع حنانيك في فصل القضاء إذاعم البلاء وقلت في الورى حيليي

سعدنا في الدنيا

سعدنا في الدنيافوزنا في الأخربخديجة الكبربوفاطمة الزهرايا أهيل المعروفوالعطاء المألوفوغارة للملهوفأنكم بي أدرى يا أهيل المطلوبوالعطاء الموهوبغارة للمكروبإنكم بي أدريا أهيل الإحسانوالعطاء والغفرانغارة للحيرانأنكم بي أدريا أهيل الأسعادوالعطاء والأرفادغارة يا أسيادإنكم بي أدريا أهيل الإسعافوالعطاء ذي هوافأمنة المختافأنكم بي أدريا أهيل الجاهاتوالمنح والفاقاتوالدرك والغارتأنكم بي أدريا أهيل الهاماتيا جمال الحملاتيا رجال العزماتإنكم بي أدرىأهل بيت النبي المختارعلين المقدار غارة للمحضارإنكم بي أدريأهل بيت النبي المختارعاليين المقدارغارة للمحضارأنكم بي أدربقدركم رافع عالوعطاكم دهبالوسناكم هطالأرسلوا لي نهراًأنتمو خير الناسجودكم يشفي الباسأنكم بي أدرى
بخدية أميذي تجلّى هميأجزلوا لي قسميأنكم بي أدربواهتفي بالزهراءذي تعالت قدراوتجلت فخراًأنها بي أدربوأبيها المختاروالمصاحب في الغاروعلي الكرارأنهم بي أدريا أهل شعب المعلاسيدتنا الكبربوباقي الأزواجمغنيات المحتاجطيبات الأعراقأنهن بي أدربوبذات المعينعائشة نور العينزوج خير الكونينأنها بي أدربنتوسل بالحبابة

نتوسل بالحبابة والبتول المستطابةوالنبي ثم الصحابة فعسى دعوى مجابهأعظم الزوجات قدراً قد لقيت من إقرأخطبت أحمد بكراً غنمت منه شبابهمالها قد أنفقته ولطها وهبتهدثرته زملته هونت عنه صعابهقد حباها الله بشرى وعلت ذكراً وفخراسعدت دنيا وأخرى أسلمت قبل الصحابةأن في الجنة قصراً لخديجة وهي أحربوعطايا الله تترى فوقها مثل الصحابةبسلام الله فازت ورضى الرحمن حازتوعلى الأهوال جازت لم يروعها حقابهعاشرت طه سنينا أنجبت منه البنينوالكثير الطيبينا وبها سالت شعابهخصها المولى تعالى بمزايا تتوالىزادها منه نوالا في جنان مستطابةوبها مكة باهت وعلى البلدان تاهتوعطور الخير فاحت بالنسابة والقرابةذكرها يحيي فؤادي فهي ركني وعماديحبها في الحشر زادي وبه أرجو المثابةربنا نسألك نظرة تنتفي عنا المضرةوتعجل بالمسرة لا ترى فينا كابةأرنا وجه الرسول وخديجة والبتولوبني الزهراء الفحول رب عجل بالإجابة

قال الفتى الحبشي

قال الفتى الحبشي يطيب الزمناإذا ذكرنا سفح رامهيثير من باطني كل الشجنيبعث على المضني غرامهمسكين قلب الصب كم به حزنإذا سمع صوت الحمامهعلامة الأيمان حب الوطنولا على العاشق ملامهشيء من المعروف لا تحقرنحتى ولو كان ابتسامةوخالق الناس بخلق حسنتلقى الجزاء يوم القيامةألفين صلى الله ما رعد حنعلى الذي ذكره كرامةغطرف على ذا الصوت يا بوحسنشف عاقبتنا للسلامةما نعشق إلا النور جد الحسنأهل الإمامة والزعامةوالناس فيما يعشقون عينكل له يا ذا مدامهمتى نظعن كما من ظعنإلى الذي طنب خيامهنشوف طيبة حي تلك الدمنكل بلغ منا مرامهألفين صلى إله ما رعد حنعلى الذي ذكره كرامم
مولانا يا مولانا

مولانا يا مولانا يا سامع دعانابحرمة محمد لا تقطع رجانايا سميع الدعاء يا ربنا أقبل دعانايا سميع الدعاء عود ليالي صفاناما يعد على الأنس الخواطر غناناوالذي قد عنا هم في الهوى ما عناناأعطهم ما يرجونه وحقق رجانايا الله أنا على بابك وعلمك كفانافاجعل اجعل إلهي في مرادك شفاناوالطريق الذي سلك فيها مقتدانااسلك اسلك بنا فيها عنانا واجمع الشمل بالهادي الذي قد هداناالحبيب الذي في حضرتك تدانايا هنانا إذا شفنا النبي يا هناناألف صلوا عليه أنه لنا ملتجاناما سجع بالغنا الهادي وما قال دانا

يا رب صلي على النبي من جائنا بالرسالة

يا رب صلي على النبي من جائنا بالرسالةطه محمد واله من كلمته الغزالةتحت باب العطاء قاصدة في كل حالةوالرجاء فيه يجعل الحمالةأيش لك بالكدر باتعير الاستهالةتحت من كان في مس الرجاء رأس مالهيا سميع الدعاء جيران يكفي دلالهرب دله وبينه الردا والضلالةونسأل يا كريم الوجه فقبل سؤالهيا الله ارحمه واجعل في جنانك حلالههو وأهله وأصحابه وجمله عيالهوالصلاة على المختار ختم الرسالةالحبيب الذي سيفه عليه الجلالةالنبي الذي ما قط تلحق مثالةخير داع إلى التقوى بصدق المقالةوالصحابة ونعم الآل في الناس آلهوألف صلوا على من كلمته الغزالة

هزنا الشوق للمقام السني

هزَّنا الشوقُ للمقامِ السنيِّيا نبياً قد سادَ كلَّ نبيِّفاتجهنا إلى الحمى بانكسارٍوشددنا إليه مَتْنَ المطيِّوحطَطْنَا الرحالَ في باب عزورمينا الأثقالَ في خيرِ فَيِّهو بابُ الآمالِ بلْ منتهى القصدِوأشهى المُنى لقلبِ الشجيِّهو مثوى عَفْوُ الإلهِ تَعَالىأصلُ نورِ الوجود طه الصفيِّقبضةُ النور مستمدٌّ البرايامن قديم في العالمِ الأصليِّهو لوحُ الأسرارِ والقلمُ الأعلىوعرشٌ للمشهدِ العينيِّنقطةُ الكونِ درةُ الصونِ روحُ الحقِ قِدْماً في البَرْزَخِ الكليِّمَن تدلَّى لقابِ قوسين قرباًوتحلَّى بالموردِ العنديِّيا نبياً قَدْ كنتَ أولَ نورٍشاهدَ النورَ في الحمى الغيبيِّكلُّ مَنْ في الوجودِ شرقاً وغرباًمِنْ نبي بَينَ الورى أو وَليِّمُستمِدٌّ من ذَاتِكَ الفضلَ دَوْماًيرتجي الفَوْزَ من نداكَ النديِّيا ملاذَ الورى، وخيرَ عياذٍورجاءً لكلِّ دانٍ قَصِيِّلكَ وجهي وجّهتُ يا أبيضَ الوجْهِفوجّهْ إليهِ وجْهَ الوليِّ(%1)حاشَ للهِ أن أكونَ مُضَاماًبعد ما جئتُ للمقامِ العليِّوأتيتُ الحِمى بِظَنٍ جميلٍوسُلوكٍ على الصِراطِ السويِّلا تدعْني أتيه في غَوْرِ حظيأقصدُ الغيرَ في الحمى الكونيِّكيف لا أبلغُ المرامَ وأنتَ البابُ للهِ ذِي العَطَاءِ الوَفيِّ ؟ما جوابي إذا رجعْتُ وقالوا:ما الذي نِلْتَ من جَنابِ النبيِّ ؟أفترضى الرجوعَ لي مثلما جئتُكَصِفْرَ اليدينِ يا ذَا الصفيِّ(%1)يا رسولَ الإلهِ عَوْناً على دَهْرٍرَماني برُمحِه السمهريِّقدْ توسلتُ عندَ بابِكَ بالصدّيقِوالصاحِبِ التقيِّ النقيِّوبفاروقِكَ الضجيعِ الذي قدْكُنْتَ ترضى بحكمِهِ المرضيِّوبعثمانَ ذي الحياءِ شهيدِ الدارِمَنْ حازَ كلَّ وصْفٍ بهيِّوبيعسُوبِكَ الإمامِ عليٍّقالعِ البابِ في الوغى الخيبريِّوبكل الأصحاب مَنْ قد تدانوابشرابٍ مِنْ خمرِكَ الدَّانِّيِّهم رجَائي لديكَ في كلِّ داءٍومهمٍّ من ليلِ خطبٍ دجيِّونتسابي إلى عُلاكَ فتخاريبين قومي في بَكرتي وعشيِّ

سلام الله يا سادة

سلام الله يا سادهمن الرحمن يغشاكمعباد الله جئناكمقصدناكم طلبناكمتعينونا تغيثونابهمتكم وجدواكمفاحبونا وأعطوناعطاياكم هداياكمفلا خيبتموا ظنيفحاشكم وحاشاكمسعدنا إذا أتينكموفزنا حين زرناكمفقوموا واشفعوا فيناإلى الرحمن مولاكمعسى نحظى عسى نعطىمزايا من مزايكمعسى نظرة عسى رحمةتغشانا وتغاشكمسلام الله حياكموعين الله ترعاكموصلى الله مولاناوسلم ما أتيناكمعلى المختار شافعناومنقذنا وإياكم

القصيدة المقبولة

للشريف صالح محمد الجعفري

(صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍوعلى آلهِ وسلَّم)(صلى الله على مُحَمَّدٍوعلى آله وسلَّم)روضةُ الهادي نبيناهُيِّئت للمُتَّقيناكلُّ مَنْ قالوا رضينابالحبيب مولاي مُحَمَّدٍحُبُّهُ عَيْنُ الكمالِجاهُهُ عَالٍ وَغَالٍصحبُهُ خَيْرُ الرِّجالِبايَعُوا الهادِي مُحَمَّدٍوَجهه فاقَ البُدُورَازادَهُ المولَى سُروراقَدْ بَدَا في الكونِ نُوراًقَبْلَ خلق الله مُحَمَّدٍحُبُّه فرْضٌ وحَتْمُمَدْحُهُ خيرٌ وغنمُلَيْسَ يأتي القَلْبَ هَمُّلِلَّذي يَهْوَى مُحَمَّدٍبَحْرُ عِلْمِ اللهِ أحمدْكُلُّ مَنْ يلقاهُ يسعدْحَوْضُهُ الصَّافي المُبَرَّدْلِلَّذي يَعْشَقُ مُحَمَّدٍيَفْتَحُ اللهُ الْعَوَالِمْبإمامٍ للمَكَارِمْلِجَمِيعِ الرُّسلِ خَاتَمْالحبيبْ مولايَ مُحَمَّدٍخَيْرُ خَلْقِ الله طهمَثْلُ شمسٍ في ضُحاهَاهذهِ الدُّنيا نَرَاهافي ضِيَاءٍ مِنْ مُحَمَّدٍأكْحَلُ العينينِ أدْعَجْنُورُهُ المحبُوبُ أبْلَجْاشنبُ الأسْنَانِ أفْلَجْفاقَ رُسلَ الله مُحَمَّدٍوجهُهُ يا ناسُ نائِرْسيِّدِي مولى البشائِرْذُخرُنَا نُورُ البصائِرْاسمهُ الهادي مُحَمَّدٍقَدْرُهُ العالي المُفَضَّلْوصفُهُ الْغَالِي المُكَمَّلْوحيُ ربِّي قَدْ تَنَزَّلْلِلْحبيبْ مولايْ مُحَمَّدٍفضلُهُ عَمَّ النَّواحيلظلامِ الكُفْرِ مَاحِيفي الصَّحارى والبِطاحِأشرقَتْ أنوار مُحَمَّدٍشَرْعُهُ لِلكونِ يعمُرْوبهِ الأيَّامُ تَفْخَرْدَمْعُ مَنْ يَهْوَاهُ يَقْطُرْمن غَرَامٍ في مُحَمَّدٍحُسْنُهُ لِلْبَدْرِ أَخْجَلْوبهِ غيبٌ تنزَّلْوجُموعَ الكُفرِ عَطّلعَزمُ مَولانا مُحَمَّدٍالبعير يشكُو المجاعَهْلِلنَّبِيي بينَ الْجَمَاعَهْقَالَ يا مولَى الشَّفاعَهكُنْ شَفيعي يا مُحَمَّدٍنَادَتِ الْهَادِي غَزَالَهْتشتكي تُبْدِي مَقَالَهْيا إمَاماً لِلرِّسالَهكُنْ ضَمِيني يَا مُحَمَّدٍهذِهِ الدُّنْيَا كَسَاعَهْاجْعَلِ الأَعْمَالَ طَاعَهْوَاشْتَرِي خَيْرَ بِضاعَهْزَوْرَةَ الْهَادِي مُحَمَّدٍهذهِ الدُّنيا تَزُولُوالبَقَا لَيْسَ يَطُولُأينَ مَنْ يمشي يقولُكُنْ شفيعي يا مُحَمَّدٍربَّنا يسِّر وسهِّلْزَوْرَةَ الْمُخْتَارِ عَجِّلْدَمْعُنَا يَهْمِى وينزِلْمِنْ غرامٍ في مُحَمَّدٍربَّنَا هيِّىءْ طريقاًكُنْ لَنَا ربِّي رَفيقاًكَيْ نَرَى بَدْراً شَفِيقاًالْحَبِيبْ مَولاي مُحَمَّدٍظَنُّنا فيكَ جَميلٌأنتَ يا ربيِّ وَكِيلٌوالنَّبِي نِعْمَ الكفيلُالْحَبِيبْ مَولايَ مُحَمَّدٍكُلُّنا يرْجُو الْبِشارَهْبالرَّحِيلْ نَحْوَ الزِّيارَهْحبَّذَا تلكَ التِّجارَهْزَوْرَةَ الهادي مُحَمَّدٍأينَ أصْحَابُ الْكَمَالِأَيْنَ سَادَاتُ الرِّجالِأنْفقوا مِنْ خَيْرِ مالِالقَاصِدِين مولاي مُحَمَّدٍدَمْعُهُم يَقْطُرْ وبَادِيكُلَّمَا حَلُّوا بِوَادِيقَصْدُهُمْ خَيْرُ العِبَادِالحَبِيبْ مَولاَيْ مُحَمَّدٍسَارَ رَكْبُهُمْ يَطْوِي القِفَارَاوَرأَيْنَاهُمْ جِهَارَاعَاشِقِينْ مَولايْ مُحَمَّدٍحَرٌّ هَاتِيكَ البَوَادِيمِثْلُ ثَلْجٍ مِن وِدَادِحِصْنُهُمْ خَيْرُ الْعِبَادِرحمَةُ الْهَادِي مُحَمَّدٍسَارَ بالرَّحمنِ سُكْبِ الدَّمْعَ حَلالاعندَمَا تَلْقَى الهِلالامِنْ بعيدٍ قَدْ تَلالأفيهِ نُورٌ مِنْ مُحَمَّدٍهذهِ الخضْرَاءُ تَظْهَرْنُورُهَا لِلعقْلِ يَبْهَرعِنْدَ رُؤْيَاهَا تحدَّرْدَمْعُ مَنْ يَعْشَقْ مُحَمَّدٍرَوْضَةُ الهادي نبيناتُفْرِحُ القَلْبَ الْحَزِينابْشِرُوا يَا زَائِرِينَابالشَّفاعَهْ مِنْ مُحَمَّدٍهذِهِ الرَّوْضَةُ أَبْشِرْقَدْ وَصَلْنَا لِلْمُبَشِّرْأمْرَ دُنْيا لا تُفَكِّرْوانْظُرِ الْهَادِي مُحَمَّدٍكُلُّ مَنْ زَارَ المَقَامَافالنَّبي رَدَّ السَّلامَايَعْرِفُ الْخَلْقَ تَمامَاَبَشِّروا زُوَّارْ مُحَمَّدٍهَامَتِ الأَرْوَاحُ حُبَّادَمْعُنَا قَدْ سَالَ صَبّاَنَالَتِ الزُّوَّارُ قُرْباًلِلْحَبِيبْ مَوْلاَيْ مُحَمَّدٍيا حَبِيبَ الْمُتَّقيناوسِراجاً وَمُبِينَايا أبا القَاسِمْ دُعِينافأتَيْنَا يَا مُحَمَّدٍمَرْحَباً يَا مُصْطَفَانَاحُبُّكَ الْغَالِي أتَانَامِنْ بعيدٍ قَدْ دَعَانَالِلحبيبْ مولايْ مُحَمَّدٍكَيْ نَرَى ذَاكَ الْمَقَامَافيهِ بَدْرٌ قَدْ تَسَامَىوأَخُو الشَّوْقِ تَسَامَىمِنْ هُيَامٍ في مُحَمَّدٍيا شَفيعاً لِلذُّنُوبِوَغِيَاثاً فِي الْكُرُوبِوَضِياءً لِلْقُلُوبِأَنْتَ نُورٌ يا مُحَمَّدٍجَاهُكَ المرجُو عَظِيمُأَنتَ مِفضَالٌ كَرِيمُورَءُوفٌ وَرَحِيمُوعَفُوٌّ يَا مُحَمَّدٍأبشِرُوا يا من رأَيْتُمْرَوْضَةَ الْهَادِي وَزُرْتُمْعِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ كُنْتُمْزَائِرِينَ مولايْ مُحَمَّدٍقَدَّرَ الْمَوْلَى السَّعَادَهْوَدَعَاكُمْ لِلْعِبَادَهْهذهِ الحُسْنَى زِيادَهْزَوْرَةُ الهادِي مُحَمَّدٍسَعْدُكُمْ يَا مَنْ تَزُورُواوَجْهكُمْ يَعْلُوهُ نُورُرَبُّكم رَبٌّ غفورٌلِلَّذي قَدْ زَارَ مُحَمَّدٍلَوْ رَأَيْنَا الْوَاقِفِينَالَوْ رَأَيْنَا الْقَاعِدِينَالَوْ رَأَيْنَا السَّائِلِينَالشَّفَاعَهْ مِنْ مُحَمَّدٍنُورُ خَيْرِ الْخَلْقِ يُجْلَىوَكِتَابُ اللهِ يُتْلَىوَعُلومُ الشَّرْعِ تُمْلَىعِنْدَ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍإِنْ رَجَعْتُمْ بِالسَّلامَهْأَخْبِرُوا أَهْلَ المَلامَهْكَيْ يَجِيئُوا مِنْ تِهَامَهْلِلحَبِيبْ مَولاي

مُحَمَّدْعَرِّفُوهُمْ بِالْمَقَامِأَخْبِرُوهُمْ بِالْهُيَامِأَيْقِظُوهُمْ مِن مَنَامِكَيْ يَزُورُوا لِمُحَمَّدْلَوْ عَلِمْتُمْ يَا عَوَاذِلْمَا سَكَنْتُمْ فِي الْمَنَازِلْمَا لَنَا فِي الْقَلْبِ شَاغِلْكُلُّنَا يَهْوَى مُحَمَّدْقَدْ سَرَيْنَا بِالمَطَايَالِلنَّبِي خَيْرِ البَرَايَاسَيِّدِي كَنْزِ العَطَايَاالْحَبِيبْ مولايْ مُحَمَّدْحُبُّه يُحْيِي الْقُلُوبَايَغْفِرُ اللهُ الذُّنُوبَايَسْتُرُ اللهُ الْعُيُوبَابِالْحَبِيبْ مولايْ مُحَمَّدْيَا رَسُولَ اللهِ نَادأَهْلَ حُبٍ وَوِدَادِهِمْ بِشَوْقٍ في بِعَادِأُدْعُهُمْ مَولَايْ مُحَمَّدْوَتَوَجَّهْ لِلْمُقَدِّرْرَبُّنَا الْمُعْطِي يُيَسِّرْبَعْدَ عُسْرٍ كَيْ نُبَدِّرْلِلْحَبِيبْ مَوْلَايْ مُحَمَّدْصَلَوَاتٌ طَيِّبَاتٌزَاكِيَاتٌ نَامِيَاتٌغَالِيَاتٌ دَائِمَاتٌلِلْحَبِيبْ مولايْ مُحَمَّدْوسَلامُ اللهِ يَتْرَىعَطَّرَ الْكَونَ وَمَرَّاشَرَحَ الصَّدْرَ وَسَرّالِلْحَبِيبْ مولَايْ مُحَمَّدْوَعَلَى الصَّحْبِ الأَفَاضِلْكُلِّ مِفْضَالٍ وَعَامِلْبِكِتَابِ اللهِ قَائِلْوَكَذا آلُ مُحَمَّدْعُمَّ بِالرِّضوانِ رَبِّيخَيْرَ صِدِّيقٍ وَصَحْبِوكَذَا الفَارُوقُ حِبِّيسَكَنَا قُرْبَ مُحَمَّدْعُمَّ ذَا النُّورَيْنِ رَبِّيوأَبَا السِّبْطَيْنِ حِبِّيثُمَّ لِلْعَمَّيْنِ رَبِّيثُمَّ صَحْباً لِمُحَمَّدْعُمَّ لِلسِّبْطَيْنِ رَبِّيآلِ خَيْرِ الْخَلْقِ طِبِّيوكَذَا الزَّهْرَاءُ تُنْبِيعَنْ كَمالٍ فِي مُحَمَّدْعُمَّ سُهَّارَ اللَّيَالِيكُلُّ مَنْ لِلْوِرْدِ تَالِيهُمْ رِجَالُ الاتِّصالِبِالْحَبِيبْ مَوْلَايْ مُحَمَّدْعُمَّ سُكانَ الْبَرارِيوَالصَّحَارَى وَالقِفَارِكلَّ مَجْذوبٍ وَقَارِيلِلصَّلاَةِ عَلَى مُحَمَّدْعُمَّ رَبِّي النَّاسِكِينَاوَالْعِبَادَ الصَّالِحِينَاوالرِّجَالَ الوَاقِفِينَاعِندَ مَوْلانا مُحَمَّدْوبِهِمْ يَا رَبِّ نَضْرَادَائِماً دُنْيا وأُخْرىأَعْظِمَنْ يَا رَبِّ أَجْرابِالحبيبْ مولايْ مُحَمَّدْرَبِّ رُدَّ الْحَاسِدِيناعَنْ أَذَانَا خَائِبِيناكُنْ لَنَا عَوْناً مُعِينَابِالْحَبِيبْ مَوْلَايْ مُحَمَّدْرَبِّ لاَ تَجْعَلْ عِدَانَاتَتَمَكَّنْ مِنْ أَذَانَاكْسُهُمْ ثَوْباً هَوَاناوأَجِبْنَا بِمُحَمَّدْعَجِّلْ الْخَوْفَ إِلَيْهِمْوكَذَا البَأْس عَلَيْهِمْوكَذَا الشَّرَّ لَدَيْهِمْوَانْصُرَنْ آلَ مُحَمَّدْنَاظِمُ الدُّرِّ الْمُحَرَّرْصَالِحٌ مِنْ آلِ جَعْفَرْرَاجِي فَضْلاً مِنْكَ أَكْبَرْبِالْحَبِيبْ مولايْ مُحَمَّدْيَرْجُو فَضلاً لَنْ يَزُولاَوَرِضَاءً وَقَبُولاًوَاتِّصَالاً وَوُصُولاًلِلْحَبِيبْ مَولايْ مُحَمَّدْيَرْجُو فَضْلاً مِنْكَ رَبِّيزَوْرَةَ الْمُخْتَارِ حَبِّيكُلَّ عَامٍ بَيْنَ صَحْبِزَائرين مولايْ مُحَمَّدْوَبِخَيْرٍ فِي الْخِتَامِنَبْتَغِي نَيْلَ المَرَامِبِجوار للمقامفي بقيع يا محمد

رأى هشام علي بن الحسين يطوف البيت سبعا وحيدا ليس يزدحمفقال أعني هشاما للفرزدق منهذا؟ فقال من أهل البيت يحترم
المقدمة لأحمد بدوي جمل الليل
القصيدة الغراء للشاعر الفرزدق (مقتضبة:(
هذا الذي تعرف البطحاء وطأتهوالبيت يعرفه والحل والحرمهذا ابن خير عباد الله كلهمهذا التقي النقي الطاهر العلمإذا رأته قريش قال قائلهاإلى مكارم هذا ينتهي الكرمهذا ابن فاطمة إن كنت جاهلهبجده أنبياء الله قد ختمواوليس قولك من هذا بضائرهالعرب تعرف من أنكرت والعجميكاد يمسكه عرفان راحتهركن الحطيم إذا ما جاء يستلممن معشر حبهم دين وبغضهمكفر وقربهم منجا ومغتنمإن عد أهل التقى كانوا أئمتهمأو قيل من خير أهل الأرض قيل همىستدفع السوء والبلوى بحبهمويستزاد به الإحسان والنعممقدم بعد ذكر الله ذكرهمفي كل بدء ومختوم به الكلمىنشق نور الهدى عن بدر غرتهكالشمس تنجاب عن إشراقه الظلميغضي حياء ويغضي من مهابتهفلا يكلم إلا حين يبتسمما قال لا قط إلا في تشهدهلولا التشهد كانت لاءه نعممن يعرف الله يعرف أولية ذاالدين من بيت هذا ناله الأمم

وللشاعر حيص بيص:
ملكنا فكان العفو منا سجيةفلما ملكتم سال بالدم أبطحوحللتمو قتل الأسارى وطالماغدونا عن الأسرى نعرف ونصفحويكفيكمو هذا التفاوت بيننافكل إناء بالذي فيه ينضح
وللإمام الشافعي رحمه الله تعالى:
يا أهل بيت رسول الله حبكموفرض من الله في القرآن أنزلهيكفيكمو في عظيم القدر أنكمومن لم يصل عليكم لا صلاة له

بسم الله الرحمن الرحيم

قصائد الحضرة

الصلاة على المظلل بالغمامةخير خلق الله شرَّف أرض رامهالصلاة

يا بدوراً أشرق الكون بكمبعدما كانت نواحيه ظلامايا مولاي

يا محمد يا ممجد يا ابن رامايا شفيع الخلق في يوم الزحامالصلاة

إن تهتكنا عليكم لا نلامغلب الوجد علينا والغرامالصلاة

أوصلوا حبلي وزيدوا وصلكمما ألذ الوصل بدءاً وختامايا مولاي

نحن في الحضرة عبيد يا كراموالهوى يأتي على قدر المقامايا مولاي

حملوا ريح الصبانشر كمواقبل أن تحمل شيحاً وخزاميا مولاي

وابعثوا لي في الكرى طيفكموإن أذنتم لعيوني أن تناميا مولاي

لا. لا ينام الليل من هو عاشقإنما النوم على العاشق حراميا مولاي

إن تناءى داركم عن دارنافاذكروا العبد ووافونا دواميا مولاي

يا إلهي نتوسل بالنبي ثم الصحاباوبغوث الله حمزة من به الدعوة مجابايا مولاي

يا أيها النبي والكوكب الدريأنت إمام الحضرة سلطانها الغيبيمتى أرى قباء والقبة الخضراءوالروضة الغنَّاء وأجمل الحجراتمتى أرى النخيل والسيح والسبيلوالوادي الجميل والسيل من قناتيمتى أراك جهرا لكي أزداد فخراجد سيدي بالبشر أنت بها حفيفتلك دار المصطفى دار الصفا دار الوفابانت عليه مشرفا مطرز السماتإني إذاً سعيد وكل دهري عيدمبارك جديد باليمن والصلاتيا ذا اللواء والخاتم يا سر سر آدمويا سراج العالم يا كوكب المشكاةصلى عليك الله ما أتم الحجيج الحرماوشربوا من زمزما بأطيب النيات

ربنا يا ربنا

ربنا يا ربنايا حي يا قيوم نور قلبناوالله ما أسبى العقول وأفتنإلا جمال محمد لما دناقمر إذا كشف اللثام رأيتهأبهى من البدر المنير وأحسناهذا الذي جاء الأمين وقال له:قم يا محمد يا حبيبي سر بنايدعوك مولانا الكريم لحضرتهلتشاهد المحبوب يا كل المنىما زال يرقى والأنام تزفهحتى إرتقى السبع الطباق نبيناوإذا به في حضرة صمديةسمع النداء يا مرحبا بحبيبنادس يا محمد للبساط ولا تخفأنت الحبيب وأنت أقرب من دناداس البساط وكللت وجناتهعرقاً وأكثره حيا من ربناإن كان آدم للخلائق أولاًفأنت يا مختار أول صنعناإن كان نوح قبل قاد سفينةًفأنت يا مختار سفينة علمناإن كان يونس قد كسى حلل الرضافأنت يا مختار كسيت نورناإن كان موسى مكلما ومخاطبافأنت يا مختار قد رأيتناإن كان عيسى قد رفع درج العلىفأنت يا مختار دست بساطناإن كان داوود الحديد أطاعهفأنت يا مختار قد أطاعك خلقناصلى الله عليك يا علم الهدىما لاح نور في سماء ربناربنا يا ربنايا حي يا قيوم نور قلبنا

يا أرحم الراحمين

للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر
يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمينيا أرحم الرحمين يا أرحم الراحمينيا أرحم الراحمينفرج على المسلمينيا ربنا يا كريميا ربنا يا رحيمأنت الجواد الحليموأنت نعم المعينوليس نرجو سواكفأدرك إلهي دراكقبل الفنا والهلاكيعم دُنيا ودينوما لنا ربناسواك يا حسبنايا ذا العلا والغنىويا قوي يا متيننسألك والي يقيموالعدل كي نستقيمعلى هداك القويمولا نطيع اللعينيا ربنا يا مجيبأنت السميع القريبضاق الوسيع الرحيبفانظر إلى المؤمنيننظرة تزيل العناعنا وتدني المنامنا وكل الهناعطاه في كل حينأسألك بجاه الجدودوالي يقيم الحدودفينا ويكفي الحسودويدفع الظالمينيزيل للمنكراتيقيم للصلواتيأمر بالصالحاتمحب للصالحينيزيح كل الحراميقهر كل الطغاميعدل بين الأناميؤمن الخائفينربنا إسقنا غيثاً عامنافع مبارك دواميدوم في كل عامعلى ممر السنينرب أحينا شاكرينوتوفنا مسلمينبُعث من الآمنينفي زمرة السابقينبجاه طه الرسولجد ربنا بالقبولوهب لنا كل سُولرب استجب لي أمينعطاك ربي جزيلوكل فعلك جميلوفيك أملنا طويلفجد على الطامعينيا رب ضاق الخناقمن فعل ما لا يطاقفامنن بفك الغلاقلمن بذنبه رهينواغفر لكل الذنوبواستر لكل العيوبواكشف لكل الكروبواكف أذى المؤذينواختم بأحسن ختامإذا دنا الانصراموحان حين الحماموزاد رشح الجبينثم السلاة والسلامعلى شفيع الأناموالآل نعم الكراموالصحب والتابعين

بشرى لنا نلنا المنى

بشرى لنا نلنا المنى زال العنا وافى الهناوالدهر أنجز وعدهوالبشر أضحى معلنايا نفس طيبي باللقايا نفس قري أعيناهذا جمال المصطفىأنواره لاحت لنايا طيبة ماذا نقولوفيك قد حل الرسولوكلنا يرجو الوصولالمحمد نبينايا روضة الهادي الشفيعوصاحبيه والبقيعاكتب لنا نحن الجميعزيارة لحبيبناحيث الأماني روضهاقد ضل حلو المجتنىوبالحبيب المصطفىصفا وطاب عيشناصلى عليه دائماًفي كل حين ربناوآله وصحبهأهل المعالي والثنا

قد تمم الله مقاصدنا

للسيد علي بن محمد الحبشي

قد تمم الله مقاصدناوزال عنا جميع الهمببركة النور شافعناجوده وفضله علينا عمطابت بذكره مشاربناوكم منن له علينا كموكم تفضل وكم أغنوكم تفضل وكم أنعمذا وعد جانا بلا سهناسبحان مولاي من الهممبنى الهوى عندنا مبنبالشأن داخله أن يسلموله حقيقة وله معنقليل تلحقة من ترجمليلة صفا قد صفت معنونورها بيننا يقسموضربت الطبل تطربناوراجي الله ما يحرمحاشا إلهي يخيبناوله مواهب علينا جمحسن الرجا فيه قائدناللخير في ذه كذا في ثمعسى بفضله يعاملنا من العطب والغضب نسلمفي جنة الخلد يدخلنا معالنبي المصطفى الأكرموعاقبتنا تقع حسنفي حين ما عُمرنا يختمصلوا على من به سُدناعلى فصيح كذا وأعجمما حرك الطبل من غنوناح بالصوت وترنم

احتفال بالمولود الجديد

بسم رب الحمد أول ما بديناوعلى نبينا كلنا صليناالصلاة

الصلاة على النبي والصلاة على الزينوالصلاة على الرسول الهاشمي نور العين
الصلاة

درهوا واستدرهوا واستعينوا باللهواستعينوا بالذي خيمته مظلهالصلاة
درهوا لك يا فتى كل من في الحارهمن بنات العم حتى بنات الخالهالصلاة

درهت لك عمتك عند باب الكعبةتطلب الرب الكريم أن يرد الغربةالصلاة

شدوا من حارتنا هودج الحضيةدى قمر وسط السمادى نجوم زهريهالصلاة

درهت لك خالتك عند باب الكعبةتطلب الرب الكريم أن يرد الغربةالصلاة

يا حمام البر يا حادي يا بياضيوين رأيت القافلة وين رأيت أحبابيالصلاة

رد وقال رأيتهم كل يوم في واديوالمدلل بينهم غايتي ومراديالصلاة

اطلعي يا سارية وانظري مين جاناكنس وبخرى وانظري مين جاناالصلاة

اقبلوا زوارنا اقبلوا وجوناأنسوا ديارهم بعد ما أوحشوناالصلاة

زايرن هنيهم زايرين هناهمزايرين عند الحبيب ربنا دعاهمالصلاة

« اصادر وا‍راجع«

1ـ سـة الرسول : الإمام اـافظ عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن كثـ القرـ الدمشقي اـتوـ عام 774هـ.
2 ـ اـواهب اللدنية عـ الشمائل اـحمدية حاشية العلامة الشيخ إبراهيم بن ـمد البيجوري اـتوـ عام 1277هـ.
3 ـ تـ السـة النبوية : تـ سـة ابن هشام.
4 ـ السـة اـلبية : تأليف الإمام العاـ العلامة عـ بن برهان الدين اـلبي الشافعي ت975 ـ 1044هـ.
5 ـ الوفا بأحوال اـصطفى : تأليف الشيخ الإمام العاـ الأوحد شيخ الإسلام أـ الفرج عبد الرـن بن عـ بن ـمد بن عـ اـوزي ت510 ـ 597.
6 ـ أـف الكلام من شمائل سيد الأنام : تأليف نور الكبـ أـد عبد اـليل 1-2.
7 ـ عظيم قدره ورفعة مكانته عند ربه عز وجل : تأليف : خليل إبراهيم ملا خاطر دكتوراه ـ اـديث وعلومه.
8 ـ غاية السؤال ـ خصائص الرسول : للإمام أـ حفص عمر بن عـ الأنصاري الشهـ بابن اـلقن ـ ـقيق عبد الله بحر الدين عبد الله.
9 ـ ـح الشمائل اـحمدية اـسمى بالفوائد اـلیلة البهية : للعلامة سيدي ـمد بن قاسم جسوس.
10 ـ الإـاء واـعراج : تأليف الشيخ ـمد بن ـمد أبو شهبة.

اـراجع للتحقيق

ـ اـديث اـيف:

1- اامع الكبـ للسيوطي.
2 ـ اصائص الكـى للسيوطي.
3 ـ الكتب الستة ـ اديث.

في السـة
1- سـة ابن هشام.
2 ـ الروض الأنف ـح السـة النبوية للسهيـ.

في الـاجم والأعلام
1- الكامل لابن الأثـ.
2 ـ الإصابة ـ معرفة الصحابة.
3 ـ سـ أعلام النبلاء للذهبي.

في كتب ـتلفة
1- الشفا للقاـ عياض.
2 ـ كشف الغمة عن ـيع الأمة للشعراـ.
3 ـ الإبريز من كلام الدباغ لابن اـبارك.

ـ اللغة العربية
1- القاموس اـحيط.
2 ـ اـصباح اـنـ.

قصائد وأشعار
لعاـ وعارفـ وبـ.

الفهرس

الموضوع الصفحة
مقدمة الناشر 3
خارطة البقيع 4
استغفار 6
يا رب صل على محمد 14
نسبه صلى الله عليه وسلم 21
آيات مولده 23
طلع البدر علينا 24
مرضعاته 26
خروجه صلى الله عليه وسلم إلى الشام 28
بعثته صلى الله عليه وسلم 29
شمائله 30
معجزاته صلى الله عليه وسلم 34
محبته صلى الله عليه وسلم 38
علامات محبته صلى الله عليه وسلم 39
أناشيد للمولد الشريف 47
قصيدة الحجرة النبوية 48
الموضوع الصفحة
يا أكرم الخلق 50
مولانا يا مولانا 51
يا إمام الرسل يا سندي 52
ما مد لخير الخلق يدا 52
الله الله 53
صلاة الله ما لاحت كواكب 54
دعوني دعوني أناجي حبيبي 54

خير البرية 55
أحمد يا حبيبي 55
يا حادي سر رويداً 56
هل تقبلوني 57
أعد لنا ذكر الأحباب 57
قد كفاني علم ربي 58
يا نبي سلام عليك 59
القصيدة المنفرجة 60
عطفه يا جيرة العلم 61
إلهنا إلهنا 62
دع طرق الغي 63
قل يا عظيم 63
يا أجمل الأنبياء 64
الله الله المدد يا رسول الله 65
يا طير وين مروح 66
الموضوع الصفحة
يا من لعلاه بسطت يدي 66
طرقت باب الرجا 67
بحق الله رجال الله 67
صلوا على خير الأنام 68
طه يا حبيبي 69
القصيدة المنفرجة للإمام حامد محمد الغزالي 69
يا من يرى ما في الضمير ويسمع 71
عيني لغير جمالكم لا تنظر 71
يا عالم السر مني 72
قف بالخضوع وناد ربك ياهُ 72
وقفت بالذل في أبواب عزكم 73
إن جبرتم كسر قلبي 74
سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسد 75
شلون أنام الليل 75
لجل النبي لجل النبي 76
على بلد المحبوب 76
يمم نحو المدينة 77
نسيم الوصل 77
أعد لنا ذكر الأحباب 78
إذا رضوني أهل الوصال 78
أبحب أحبابي ألام 79
لا يكثر همك ما قدر يكون 79
الموضوع الصفحة
هيموني تيموني 80
رمضان تجلى وابتسما 81
زارو الحبيب 81
يا لله سألتك 84
باغي الخير 85
يا أرحم الراحمين 88
إلهي نسألك بالاسم الأعظم 89
ألا ياالله بنظرة 90
نحن رسول الله من عندنا 91
لطيبة عرج بين قبابها 92
في آثار المدينة ومعالمها 93
أيها المشتاق 94
صلوا على النور الذي عرج السماء 96
يا أبا الزهراء 96
يا سيد السادات 98
مقلتي نالت كل الأرب 99
عطفة يا جيرة العلم 100
رب سالك بحرمة سيدتنا خديجة 101
يا خير من دفنت في الترب أعظمه 102
سعدنا في الدنيا 102

نتوسل بالحبابة 104
قال الفتى الحبشي 104
الموضوع الصفحة
مولانا يا مولانا 105
يا رب صلي على النبي من جائنا بالرسالة 105
هزنا الشوق للمقام السني 106
سلام الله يا سادة 107
القصيدة المقبولة 108
قصائد الحضرة 116
ربنا ياربنا 118
يا أرحم الراحمين 119
بشرى لنا نلنا المنى 120
قد تمم الله مقاصدنا 121
احتفال بالمولود الجديد 123
المصادر والمراجع 125
المراجع للتحقيق 126
الفهرس 129

(1%)سورة النساء: 64.
(1%)سورة الأحزاب: 56.
(1%)الحديث في الأدب المفرد للبخاري، ورواه أحمد ومسلم والنسائي وابن حبان في صحيحه والقول البديع والترمذي عن أبي هريرة.
(1%)سورة الطور: 48.
(1%)سورة الضحى: 5.
(1%)سورة النساء: 113.
(1%)سورة البقرة: 143.
(1%)سورة النجم: 8-9.
(1%)في الجامع الصحيح ورواه مسلم عن أبي حذيفة.

(1%)أخرجه الإمام أحمد من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنهما والترمذي وقال : حديث حسن صحيح. قال : وسألت محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ عن هذا فقال : حديث حسن صحيح.
(1%)سورة النساء: 113.

(1%)الترمذي باب المناقب.
(1%)ذكر أكثره الإمام السيوطي في الخصائص الكبرى 53/1.
(1%)سورة الأنعام: 124.
(1%)انفرد به البخاري في صحيحه وكتاب الشفا للقاضي عياض 108/1.
(1%)رواه أحمد والحاكم وابن حبان في موارد الظمآن وصححه وأقره الذهبي.
(1%)رواه أحمد والبيهقي في الدلائل وابن سعد في الطبقات والحاكم وغيره.
(1%)رواه الإمام مسلم في صحيحه. وقد حقق في الإبريز من كلام سيدي الدباغ أنه صلى الله عليه وسلم ولد قبيل حادثة الفيل في السابع من ربيع الأول قبل الفجر وتأخر خلاصه إلى الفجر. وساعة مولده ساعة استجابة ويجتمع فيها أولياء الله تعالى من أهل الديوان.
(1%)ذكره في الجامع الصغير للسيوطي عن سبابة بن هلال أم عاصم بالرمز عن سعيد بن منصور في سننه والطبراني في الكبير. قال في القاموس المحيط : العواتك في جدات النبيصلى الله عليه وسلم تسع : ثلاث من سُلَيم : بنت هلال أم جدّ هاشم، بنت مرة بن هلال أو هاشم، بنت الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب بن عبد مناف.
(1%)وهذا الأرجح ومقامها معروف ويُزار.
(1%)سورة الحجر: 72.
(1%)سورة الأنعام: 90.
(1%)أورد نحوه الإمام الشعراني في كشف الغمة 45/1 بلفظ : نحن معاشر الأنبياء نبتت أجسادنا على أرواح أهل الجنة وأُمِرتِ الأرض أن تبتلع ماكان منا. وفي كتاب الشفا للقاضي عياض عن عائشة رضي الله عنها : أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : إنك تأتي الخلاء فلا نرى منك شيئاً من الأذى، فقال : ياعائشة، أَوَما علمتِ أن الأرض تبتلع مايخرج من الأنبياء فلا يُرى منه شيء » وهذا الحديث وإن لم يكن مشهوراً فقد قال ابن دحية بعد أن أورده : هذا سند ثابت، وقد أخرجه الدارقطني في الأفراد بسند ثابت. اهـ.
(1%)سورة القلم: 4.
(1%)محادثة.
(1%)الاهتزاز.
(1%)سورة النجم: 8-9.
(1%)سورة الإسراء: 1.
(1%)رواه في كنز العمال بنحو منه برقم 35872 وفي جامع الأحاديث ـ مسند سيدنا عمر ـ 1197/1 بالرمز عن ابن عساكر بلفظ : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر... فقال : أتحبني ياعمر ؟

(1%)رواه أبو نعيم في الحلية 1هـ من الفتح الكبير 078/3 عن ابن عمر.
(1%)سورة آل عمران: 31.
(1%)سورة النساء: 5.
(1%)سورة الأعراف: 157.
(1%)سورة هود: 27.
(1%)سورة الفرقان: 7.
(1%)سورة آل عمران: 174.
(1%)ذكره ابن الأثير في النهاية 153/1 بلفظ : « فإن لها رحماً سأبُلّها بِبِلالها » أي : أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً. وفي رواية البخاري في كتاب الأدب نحوه برقم 1918 ص664 مختصر.
(1%)سورة النساء: 166.
(1%)سورة البقرة: 201.
(1%)سورة آل عمران: 8.
(1%)سورة الصافات: 180-181.
(1%)قوله الوليّ بالتشديد له معان منها المحب والنصير والصديق.
(1%)الصفي : الذي اصطفاه الله للرسالة. وقوله يا ذا الصفي أي يا صاحب الصفيّ وهو ما كان يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه من الغنيمة قبل قسمتها غير سهمه من الخمس المشار إليه بقوله تعالى[] {} :